

Manifestations of syntactic extension in using nominal sentences in the media language of Twitter "General WAS account on Corona virus"

Nawal Altheniyan¹

ABSTRACT

The present study addressed a number of concepts in the introduction including extension, journalistic language, Twitter, and Corona virus. The first part of the paper dealt with syntactic extension exemplified by the use of indefinite nouns in the initial position in a sentence and omitting the sentence subject (theme) based on criteria approved by syntacticians. The second part addressed the different forms of syntactic extension manifested in using verbal clauses and quasi-proposition as sentence rheme, relating these forms to the syntactic rules approved by early syntacticians. By examining these phenomena, and adopting Aljorjani's Theory of Construction, the paper sought to investigate the relationship between using this kind of language and the intended meanings, and to highlight the rhetorical purposes the WAS account seeks to achieve. The study was applied to a sample of 606 tweets based on syntactic and organizational criteria approved by the account. The study confirmed that syntactic extension in the study sample produced a number of linguistic constructions because languages are subject of changes over time. These constructions need to be examined so as to accept or reject them based on the approved grammatical rules.

Keywords: Syntactic extension; nominal sentence; journalistic language; Twitter; WAS; Corona virus.

* Department of Arabic Language & Literature College of Arts ,
Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh , Saudi Arabia.
Received on 10/10/2020 and Accepted for Publication on 4/4/2021.

من مظاهر الاتساع النحوي في الجملة الاسمية في اللغة الإعلامية على "تويتر" "حساب (واس العام) عن فيروس كورونا"

نوال الشنيان¹

ملخص

وقف البحث في التمهيد على عدد من الحدود والمفاهيم، منها: الاتساع، واللغة الإعلامية، وتويتر، وفيروس كورونا، ثم تناول في المبحث الأول الاتساع النحوي في المبتدأ بالابتداء بالنكرة، وحذف المبتدأ حسب المسوغات التي أقرها النحاة، وجاء المبحث الثاني عن صور الاتساع النحوي في الخبر بالإخبار بجملة فعلية، وبشبه الجملة، وقد ربط البحث هذه المجالات بقواعد النحو وأحكامه مما أقره النحويون المتقدمون، كما وقف البحث من خلال هذه الظواهر على علاقة التعبير بهذه اللغة بالمعاني المرادة، واللطائف البلاغية التي يهدف الحساب إلى تحقيقها؛ متبنيًا نظرية النظم في توخي معاني النحو وأحكامه، طبق البحث هذه الدراسة على عينة تقدر بـ (606) تغريدة حسب حدود وضوابط نحوية وتنظيمية أقرها الحساب، وختم بعدد من النتائج والتوصيات التي أكدت أن الاتساع النحوي في عينة البحث أنتج عددًا من التراكيب اللغوية؛ وذلك لخضوع اللغة للمتغيرات والمستجدات، وهذه التراكيب من الهام دراستها، والبحث فيها؛ لقبولها أو رفضها حسب الضوابط والقواعد النحوية.

الكلمات الدالة: الاتساع النحوي، الجملة الاسمية، اللغة الإعلامية، تويتر، حساب (واس العام)، فيروس كورونا.

المقدمة

اللغة العربية تواجه تسارعًا في المتغيرات والمستجدات، تظهر هذه المتغيرات فيما استحدثت من آلات وأجهزة ووسائل وتقنيات... إلخ، أدت إلى توليد الكثير من المصطلحات والألفاظ، وبناء المفاهيم التي تفسرها، وتعدّي هذا التجديد الألفاظ والمصطلحات في المستوى المعجمي إلى التراكيب والأساليب في المستوى النحوي والتركيب مما أفرزته مواقع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، التي كان من أهمها: تويتر (TWITTER) والفيسبوك (FACEBOOK) والواتساب (WHATSAPP) وغيرها من الوسائل التي أثرت على بناء اللغة العربية إفرادًا وتركيبًا، تحت تأثير المستجدات والمستحدثات والأنظمة التي تخضع لها بعض هذه الشبكات والمواقع، فجاء موقع تويتر (TWITTER) مقيدًا بعدد من الشروط والمعايير، أهمها: عدد حروف التغريدات التي تكتب بحيث لا تتعدى 280 حرفًا بعد التحديث الأخير للنظام.

وإذا كان الحساب يمثل جهة إخبارية لها دور مهم في نقل الأخبار والأحداث، إضافة إلى كونها المتحدث الرسمي للدولة، وهي (وكالة الأنباء السعودية "واس")، فإن هذا - أيضًا - يعد عاملاً مهماً في لجوء الحساب إلى الاتساع في صياغة الخبر وبناء التراكيب لأغراض ودلالات بلاغية، ومعانٍ مستهدفة يحققها التركيب ونظم الكلام. وكما قال عبد القاهر الجرجاني: "ليس النظم شيئاً غير توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين معاني الكلم". (الجرجاني، دلائل الإعجاز: 526).

ولكون هذا البحث جاءت فكرته بسبب الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم أجمع، ومن ضمنه المملكة العربية السعودية، ولغلبة الإخبار عن هذه الجائحة في حساب (واس) على تويتر، كما هي الحال مع الأخبار في الحسابات والقنوات على الصعيد العالمي، جاءت اللغة الإعلامية للحساب تنقاسمها ثلاثة مرتكزات، هي: اختيار الألفاظ والمفردات التي تشكل باجتماعها الخبر كاملاً، ونظم الكلام وتركيبه باحتواء هذه المفردات، والدلالات البلاغية التي يقصدها هذا التركيب. هذه كلها تلاقت واجتمعت لتشكل لغة إعلامية لها بعض السمات الغالبة عليها على سبيل الاتساع في القواعد والأحكام دون مخالفة أو وقوع في شذوذ، وذلك في المجالات التي تم الوقوف عليها ودراستها.

¹ قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض،

السعودية. تاريخ استلام البحث 2020/10/10، وتاريخ قبوله 2021/4/4.

ولاستيعاب هذا كله جاء هذا البحث بعنوان (من مظاهر الاتساع النحوي في الجملة الاسمية في اللغة الإعلامية على "تويتر" - حساب (واس العام) عن فيروس كورونا).

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم يقف البحث على دراسة تماثل عنوان هذا البحث من جوانبه المختلفة، بل جاءت دراسات عن الاتساع النحوي بشكل عام في لغة الصحافة، دون ربطها بالجملة الاسمية، وأخرى وقفت على الجملة الاسمية بمعزل عن اللغة الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، وثالثة تناولت اللغة الإعلامية بشكل عام، وزيادة في التوثيق والموازنة مع هذه الدراسات رأى البحث أهمية التمثيل لعدد منها مما يرتبط بموضوع البحث بشكل عام، وهي حسب الآتي:

- دراسة (الأدبي وبغيث، 2018) "التوسع النحوي في الصحافة السعودية - جريدة (عكاظ) أنموذجاً".
 - دراسة حمو (2011) "العدول النحوي في لغة الصحافة-جريدة الشروق اليومية نموذجاً".
 - دراسة عبد الرحمن (1415) "مفهوم الاتساع عند المتقدمين وضوابطه في علم النحو".
 - دراسة أبي المكارم (2007) "الجملة الاسمية".
 - رسالة دكتوراه: عميرة (2004) كان عنوانها: "التركيب الإعلامية في اللغة العربية".
 - دراسة (الشريف، وندا، 2004) "اللغة الإعلامية، المفاهيم - الأسس - التطبيقات".
- وهناك دراسات كثيرة وقفت على مجالات عدة مرتبطة بالبحث، إلا أنها مستقلة عن بعضها، وعليه لم يقف البحث على دراسة جمعت بين الاتساع النحوي والجملة الاسمية واللغة الإعلامية في تويتر بالتحديد، أو دراسة قامت على حساب (واس)، متناولة التغريدات التي أُخبرت عن جائحة كورونا؛ لذا جاء البحث متقرباً في كثير من عناصره، غير مسبوق بالدراسة والتحليل لها.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما أهم المظاهر البارزة للاتساع النحوي في تركيب الجملة الاسمية في تغريدات حساب (واس) مما يخص فيروس كورونا؟
- وهل تحمل هذه المظاهر للاتساع دلالات بلاغية لكونها تعبر عن جائحة عالمية؟
- وما سمات اللغة الإعلامية على تويتر بالتحديد؟ وكيف أثرت ضوابط الحساب وشروطه على هذه اللغة؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من جوانب عدة، من أهمها:

- كونه يتناول مجالاً مهماً من مجالات علم النحو، وهو الاتساع النحوي.
- أن الجملة الاسمية تعد سمة ظاهرة من سمات اللغة الإعلامية، وهذا يحتاج إلى دراسة وبحث.
- أنه يرتبط باللغة الإعلامية بشكل عام، ولغة تويتر بشكل خاص.
- أن مجال البحث يرتبط بجائحة عالمية؛ ليظهر أثرها على اللغة العربية وتراكيبها.

أهداف البحث:

- المشاركة في إثراء البحث العلمي في مجال اللغة الإعلامية، الذي لم يطرق كثيراً.
- ربط قواعد النحو وأحكامه - مما أقره النحويون المتقدمون - بالمستجدات على الساحة الإعلامية.
- التأكيد على استجابة اللغة لمتطلبات العصر التقني وضوابطه؛ لما تملكه من سمات إعلامية تتناسب مع روح هذا العصر.
- تتبع الظواهر البارزة في الاتساع النحوي في استخدام الجملة الاسمية على تويتر.
- تلمس الجوانب التي أثرت فيها هذه الجائحة التي تعصف بالعالم على التركيب النحوي في اللغة العربية، وعلى الجملة الاسمية تحديداً.

- تطبيق نظرية النظم التي أقرها عبد القاهر الجرجاني على عينة البحث، وذلك من خلال ربط النحو بالبلاغة.

- الخروج بعدد من النتائج في مجال البحث مما قد يثريه، ويضيف إليه الجديد.

عينة البحث وحدوده:

تم اختيار حساب وكالة الأنباء السعودية (واس العام) على تويتر (@SPAreregions)، وهو: "حساب يهتم بأخبار الشأن العام على المستويين: المحلي والدولي، وأخبار القطاعين: الحكومي والخاص". (انظر: عينة البحث في الملحق).

وقد جاء اختيار هذا الحساب؛ لكونه الحساب الإعلامي الرسمي للمملكة العربية السعودية بشكل عام؛ لذا كان من أهم تغطياته: الأخبار الخاصة بفيروس كورونا في السعودية بشكل تفصيلي، وفي العالم بشكل موجز، يعتمد على الإحصاءات في الغالب. ولكون الحساب رسمياً فإن من أنظمة تويتر في مثل هذه الحسابات السماح بالاطلاع على 3200 تغريدة فقط. (انظر: عينة البحث في الملحق).

ونظرًا إلى المعايير والضوابط التي أقرها البحث لهذه التغريدات، وكان من أهمها:

- الاقتصار على التغريدات التي تتحدث عن فيروس كورونا في مرحلة انتشاره.
- الاكتفاء بتغريدات (واس العام) دون التي أعيد تغريدها من حسابات أخرى.
- حذف التغريدات المحكية عن المسؤولين أو المتحدثين الرسميين؛ لأنها لا تمثل لغة الحساب المحدد.
- اعتماد اللغة المكتوبة دون المنطوقة من خلال نقل صوتي.
- استثناء التغريدات الخاصة بإحصاء أعداد المصابين والمتوفين؛ لكونها لغة رقمية لا تمثل تراكيب نحوية، وجاء استثناءها من الدراسة لا من العينة.

- إلغاء التغريدات المختصرة جدًا، التي تمثل شعارًا أو توجيهًا موجزًا.
- شمول العينة لجميع التغريدات في الموضوع، سواء ما جاء جملة اسمية أو فعلية؛ لعقد موازنات في بعض المواضع.

جاء مجموع التغريدات بعد تصنيفها وتقيحها حسب هذه الضوابط ما يقارب 606 تغريدة، فغطت أحداث 45 يومًا فقط، بدءًا من 2020/04/29، وانتهاءً بـ 2020/6/15، جاء منها جملة اسمية 582 تغريدة، والمتبقي منها 24 تغريدة جاء جملة فعلية⁽¹⁾. وفي هذا كله طبق البحث عددًا من البرامج والأدوات الحاسوبية، وذلك بجهود مشكورة من المحاضرة في تخصص اللسانيات الحاسوبية الأستاذة: منال الزبيدي التي قامت بهذه العمليات بحصر التغريدات عامة، ثم تصنيفها وتقيحها حسب الضوابط التي اعتمدها البحث، وبعد عدد من التوجيهات ظهرت النتيجة في إصدار جدول (Excel) جمع 606 تغريدة، مقسمًا إلى ست خانات، هي:

رقم التغريدة، وتاريخ نشرها، ونصها، ورابطها، ورابط الخبر، ونوع الوسيط أو الوسيلة (Media) صورة أو عرضًا مرئيًا، وآخر خانة هي رابط هذه الوسائط. (انظر نماذج من هذا الجدول في الملحق).

أما حدود البحث وضوابطه من الناحية النحوية فكانت ما يلي:

- الوقوف على صور الاتساع النحوي مما عد من باب الاتساع والتجوز، بأن خالف الأصل في القواعد والأحكام.
- ما جاء الاتساع بارزًا وظاهرًا يمثل عدد غير نادر من التغريدات، فأصبح سمة في اللغة الإعلامية للحساب، أما ما جاء على تغريدين أو ثلاث فقط فقد أُخرج من حدود البحث.
- الجملة الاسمية المطلقة التي كان الاستهلال بها في تغريدات الحساب دون المقيدة بدخول النواسخ عليها. (أبو المكارم، علي، 2007، ص: 15، 21، 75)، مع التأكيد على أن الإحصاء الدقيق لم يكن هدفًا للبحث بقدر بروز أهم مظاهر الاتساع النحوي في الجملة الاسمية وصورها.

- منهج البحث:

نظرًا إلى طبيعة البحث التي تعتمد الوقوف على عدد من الظواهر المتعلقة بالجملة الاسمية في حساب رسمي على أحد برامج التواصل الاجتماعي، وكيف لجأت لغة الحساب إلى الاتساع النحوي في كثير من التغريدات؛ لتتلاءم مع عدد من الضوابط والمتغيرات، لكل ذلك اعتمد البحث المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة الاتساع النحوي في عينة الدراسة، ومجالات الاتساع، ووصف المجال حسب القواعد والأحكام التي أقرها المتقدمون، وتحليل العينة حسب هذه القواعد، والربط بينها والمعاني المرادة في التعبير عن الجائحة بشتى متغيراتها وأحداثها، ولإنجاز البحث وفق هذا المنهج طبق أحد أساليب البحث العلمي، وهو أسلوب تحليل المحتوى؛ لتناسبه مع طبيعة الموضوع، محاولًا الوقوف على أكثر مظاهر الاتساع النحوي شيوعًا وبروزًا في الجملة الاسمية، وتنظيمها قدر الإمكان حسب عددها، وهذا الأسلوب فرض على البحث إلغاء بعض مجالات الاتساع النحوي في الجملة الاسمية، أو بعضها؛ لكونها لا تمثل ظاهرة بارزة في عينة البحث، حيث وردت في تغريدة أو تغريدين أو ثلاث.

ومن أدوات البحث التي اعتمدها: جمع البيانات التي تتمثل في التغريدات التي عبرت عن موضوع الدراسة حسب تاريخ محدد،

¹ التغريدات التي بدئت بجملة فعلية كان من ضمنها 13 تغريدة تكررت صيغتها، وهي: يحدث الآن/ الإيجاز اليومي المشترك حول مستجدات فيروس كورونا.

جاء ترتيبها تنازلياً بشكل متتابع، مع بيان تاريخ كل تغريدة، ورباطها، ونوع الوسيط القرين بها، ورباط هذا الوسيط⁽²⁾.

التمهيد: حدود ومفاهيم لأهم مصطلحات البحث:

الاتساع لغة واصطلاحاً:

الاتساع لغة: مصدر على وزن (الافتعال) من الفعل (اتَّسع) على وزن (افتعل) الذي يرجع في أصله إلى الجذر (وسع). قال الجوهري (1987): "وَسِعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسْعُهُ سَعَةً...، والتوسيع: خلاف التضيق، تقول: وَسَعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ، واتَّسَعَ، أي: صار واسعاً". (مادة وسع، 1298/3).

وأكد ابن فارس (أ. 1389) أن "الواو والسين والعين: كلمة تدل على خلاف الضيق والعسر". (مادة: وسع، 159/6). وقال ابن منظور: "والسَّعة: نقيض الضيق، وقد وَسِعَهُ يَسْعُهُ، وَيَسْعُهُ سَعَةً، وهي قليلة، أعني: فَعَلَ يَفْعُلُ...، واتَّسَعَ كَوَسَعَ". (مادة وسع، 392/8).

ومن معاني وَسَعَ وأوسع: الغنى، والملء، والتفسيح، وجاء في اللسان: "ويقال: أوسع الله عليك، أي: أغناك، ورجلٌ مَوْسِعٌ وهو المليء، وتواسعوا في المجلس، أي: تفسحوا، والسَّعة: الغنى والرفاهية".

وقد فسر أبو إسحاق الزجاج (1928، أ) اسم الله (الواسع) في قوله-تعالى-: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 115) بأنه "يدل على توسيعه على الناس في شيء رخص لهم به" (98/1). وفي مؤلف آخر أضاف الزجاج (ب. 1969) معنى آخر للسَّعة؛ إذ قال: "أصل السعة في الكلام: كثرة أجزاء الشيء" (ص: 51). وفُسِّرَ - أيضاً - اسم الله - تعالى - (الواسع) بالكثرة والإحاطة.

قال الفيروزآبادي: "وفي الأسماء الحسنى: الكثير العطاء الذي يسع لما يُسأل، أو المحيط بكل شيء". (97/3).

وقال أبو البقاء الكفوي (1974): "ومعنى قوله: هذا على الاتساع أي: على التجوُّز". (34/1).

تفيد هذه النصوص أن هذا اللفظ يراد لمعانٍ عدة، منها: خلاف الضيق، ولمعنى اليسر، والغنى، والرفاهية، والملء، والقسمة، والرخصة، والكثرة، والإحاطة، والتجوُّز.

ويشتق من هذا الجذر (وسع) عدد من الألفاظ نحو: وَسِعَ سَعَةً، وَوَسَّعَ توسيعاً، وَتَوَسَّعَ توسُّعاً، وَاتَّسَعَ اتِّسَاعاً... إلخ.

الاتساع اصطلاحاً:

لم يوضح حد مصطلح الاتساع عند المتقدمين من النحويين واللغويين والبلاغيين، ولم ترد عنهم نصوص صريحة توضح مفهومه وأحكامه ومجالاته، فاكتفوا بالإشارة إليه بعدد من المصطلحات، مثل: التوسع، والاتساع، والتجاوز، وشجاعة العربية... وغيرها، ترد في نصوصهم صراحةً أو ضمناً، ونجدهم يمثلون له بالحذف أو التقديم أو إحلال صيغة محل صيغة أخرى... إلخ.

فإذا وقفنا على مؤلفات النحويين واللغويين المتقدمين وجدنا أن سيبويه (1983) قد أشار إليه في عنوان أحد أبواب كتابه، وهو: "باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى؛ لاتساعهم في الكلام والإيجاز والاختصار". (211/1).

يريد به باب الظرف يُتسع فيه، فيُستعمل مبتدأ أو نائب فاعل، وفي الباب نفسه يقول: "ومما جاء على اتساع الكلام والاختصار قوله - تعالى -: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ (يوسف: 82)، إنما يريد أهل القرية، فاختصر، وعمل الفعل في (القرية) كما كان عاملاً في الأهل لو كان هاهنا".

ويأتي ابن السراج (1985) فيقترب من مفهوم هذا المصطلح بالإشارة إلى أحد مجالاته، ويحصره فيه؛ إذ قال: "... اعلم أن الاتساع ضرب من الحذف، إلا أن الفرق بين هذا الباب والباب الذي قبله أن هذا تقيمه مقام المحذوف، وتعربه بإعرابه، وذلك الباب تحذف العامل فيه، وتدع ما عمل فيه على حاله من الإعراب، وهذا الباب العامل فيه بحاله، وإنما تقيم فيه المضاف إليه مقام المضاف، أو تجعل الظرف يقوم مقام الاسم، فأما الاتساع في إقامة المضاف إليه مقام المضاف فنحو قوله: ﴿سَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: من آ 82)، تريد: أهل القرية...، وأما اتساعهم في الظروف فنحو...". (ص: 255).

ثم عقب على هذه الشواهد والأمثلة بقوله: "وهذا الاتساع في كلامهم أكثر من أن يحاط به".

ويصطلح له ابن جني (أ، 1403) بمصطلح لعله تقرّد به، وله السبق فيه، وذلك بأن عنون له تحت باب مستقل، هو: "باب في شجاعة العربية".

² بدأ الجدول بالأحدث مما ورد في شهر يونيو، بدءاً بيوم 2020/6/15، ثم شهر مايو، ثم شهر إبريل، وانتهاءً بتاريخ 2020/04/29.

وشمل في هذا الباب عددًا من حالاته؛ إذ قال: "اعلم أن معظم ذلك إنما هو الحذف والزيادة، والتقديم والتأخير، والحمل على المعنى، والتحريف". (360/2).

ولا يعني بهذه المصطلحات أنها تقابل مصطلح الاتساع حسب المفهوم الذي يبنى عليه هذا البحث، بل إنه نوع في حالاته وأنواعه تحت مصطلح "شجاعة العربية"، في حين أنه أشار إلى مصطلح الاتساع في الباب الذي أفرده للفرق بين الحقيقة والمجاز، جاعلاً الاتساع أحد المعاني التي يعدل لأجلها من الحقيقة إلى المجاز. (442/2: 443).

إن ابن جني في تفصيله لهذا الباب أدرج عددًا من مجالات التوسع ومستوياته، منها: النحوي والصرفي والصوتي واللغوي والبلاغي، إلا أن النحوي كان له النصيب الأكبر، دون أن يصطلح لهذه المجالات تحت باب الاتساع أو التوسع.

ولعل مصطلحات السعة والتوسع والاتساع كانت أكثر استيعابًا لها لدى البلاغيين في حديثهم عن المجاز والتشبيه والاستعارة. وهذا يبدو واضحًا لدى عبد القاهر الجرجاني بالربط بين المجاز وبخاصة والاتساع في كتابه: دلائل الإعجاز (ص: 293)، وأسرار البلاغة (ص: 352: 353)، مما لا مجال للتفصيل فيه هنا في هذا البحث.

هذه الوقفة الموجزة على المصطلح عند المتقدمين؛ للتأكيد على أن حده لم ينضج عندهم، ولم يجمعوا مجالاته ومستوياته تحت باب واحد، إلا إذا استثنينا ابن جني حين جمع عددًا منها ليس بالقليل تحت باب (شجاعة العربية)، وفي عصر متأخر يأتي أبو البقاء الكفوي في كتابه الكليات (1974)؛ ليجعله مصطلحًا مستقلًا، ويزعم أنه وضع حدًا له؛ إذ عرّفه بقوله: "الاتساع: هو ضرب من الحذف، إلا أنك لا تقيم المتوسع فيه مقام المحذوف، وتعربه بإعرابه، وتحذف العامل في الحذف، وتدع ما عمل فيه على حاله من الإعراب". (33/1).

ثم مثل لذلك بالاتساع في الظروف وبعض المفاعيل، إلا أنه من الواضح أنه نقل جزءًا كبيرًا من هذا الحد عن ابن السراج، دون نسبته إليه. (1985، 255/2).

أما مصطلح الاتساع النحوي عند المحدثين فلم يقف البحث على حده بتفصيل دقيق له، على الرغم من صدور بعض المؤلفات⁽³⁾ التي تحمل هذا العنوان.

فقد عرّفه محمد صالح (2004) تعريفًا فيه من العموم الكثير بقوله: "إن حد الاتساع في اللغة يتضمن كل كلام وضعته العرب في غير موضعه، أو ضمنته معنى غير معناه". (ص: 29).

ولعل التعريف الأدق فيما ألف في هذا الموضوع هو ما أورده الدكتور: بهاء الدين عبد الوهاب العبد الرحمن (1415)؛ إذ قال: "الاتساع: تغيير المعنى النحوي لبعض الكلمات دون أن يكون ثمّ تغيير في المعنى الأصلي لها". (ص: 13).

هذا المفهوم هو ما سيبنى عليه توجيه الاتساع في هذا البحث، وذلك بالوقوف على أهم المظاهر الغالبة على الجملة الاسمية في لغة التغريدات المختارة، سواء أكان هذا الاتساع نوعًا، أم حذفًا... إلخ من مظاهر تستحق الدراسة والبحث حسب ما يوجهه إليه المعنى المراد والغرض المنشود.

وهذا الاتساع يعد ضربًا من التيسير على المرسل والمستقبل، وله دور كبير في إثراء المستوى التركيبي للغة، متخذًا اللغة الإعلامية - لغة تويتر تحديدًا - ميدانًا لهذا الإثراء الذي يوجهه السياق وطبيعة الوسيلة الإعلامية التي تخضع اللغة لمتغيرات لغوية إفرادًا وتركيبًا، دون المساس في الغالب بالأصول والقواعد المعتمدة.

- يعني هذا أن البحث سيقف على المسائل الأساسية في الاتساع النحوي فيما يخص الجملة الاسمية دون البحث في المسائل الفرعية مما يرتبط بعينة البحث، وذلك بعيدًا عن تفتيت لغة عينة البحث، والدخول في تمحلات وتأويلات بعيدة مما لا تحتمله اللغة ومقاصدها؛ لذا استثنى البحث ما جاء مجاله في عدد نادر من التغريدات مما لا يمثل ظاهرة بارزة في الحساب.

معنى ذلك أن الاتساع النحوي في البحث له معياران: معيار القاعدة والحكم، ومعيار الظهور والبروز، إضافة إلى الحدود التي سبق تفصيلها.

- اللغة الإعلامية:

شاع هذا المصطلح حديثًا، وأُلْفِت فيه الكثير من المؤلفات، وقُدمت الأبحاث متناولة خصائص هذه اللغة وسماتها ومجالاتها،

³ نظر: التوسع النحوي في الصحافة السعودية، د. عبد الغني الأديبي، أ. د. يحيى بعبطش، والتوسع في المعنى في التعبير القرآني عند القاضي البيضاوي في كتابه (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، رسالة ماجستير، إعداد: منذر محمود خليل، والاتساع الدلالي في الصحافة الجزائرية (جريدة الخبر أنموذجًا)، رسالة ماجستير، إعداد: عبد الحق تواتي.

دون الوقوف في الغالب - على هذا المصطلح بتوضيح حده بشكل دقيق وكاف.

ومن القلائل الذين عرضوا هذا المصطلح: محمود خليل، ومحمد منصور هببة، في كتابهما: "إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية"؛ إذ ذهبوا إلى أنها "اللغة التي تشيع على أوسع نطاق، في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب...؛ ذلك أن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة". (أحمد، ص: 13)، (الشريف، ندا: 2004، ص: 34: 35). ويرى المختصون أن هذه اللغة مرتبطة بتطور الحياة الاجتماعية؛ لذا تأثرت بهذا التطور، فأصبحت تتماشى مع المستجدات، وتكتنفها سمات العصر الذي تعبر فيه.

- تويتر:

يعد تويتر (TWITTER) من أهم الشبكات الاجتماعية للتدوين المصغر، تم تأسيسه عام 2006م، وهو "عبارة عن خدمة يستخدمها الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل في الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض عبر تبادل الرسائل السريعة والمكررة، يقوم الأشخاص بنشر التغريدات التي قد تحتوي على صور ومقاطع فيديو وروابط ونصوص، ويمكن البحث عنها في بحث تويتر". (help.twitter.com).

و"التغريدة هي أي رسالة تنشر على تويتر، وقد تحتوي على صور ومقاطع فيديو وروابط ونصوص". (help.twitter.com). وكانت التغريدة لا تتجاوز 140 حرفاً للتغريدة الواحدة، ثم زاد عدد الأحرف المسموح بها إلى 280 حرفاً.

(واس):

هو رمز مختصر لمصطلح مركب هو: وكالة الأنباء السعودية، نتج عن ضم الأحرف الأولى من كل كلمة من كلمات هذا المصطلح، وهذا يسمى بالاختزال، وهو أحد الطرق المتبعة لصياغة المصطلحات حديثاً، وذلك لتحقيق اقتصاد لغوي نطقاً وكتابةً. (خسارة، 2013، ص: 64: 67).

وقد تأسست هذه الوكالة عام 1390هـ - 1971م.

"وهي أول وكالة أنباء وطنية، والهدف من إنشائها: أن تكون جهازاً مركزياً لجمع وتوزيع الأخبار المحلية والعالمية داخل المملكة وخارجها، تواكب تطور المملكة في مرحلة مهمة من مراحل نموها وتطورها، وتعكس صورة حقيقة لواقع هذه البلاد وأهلها، ولتكون مرآة صادقة لنقل المعلومات على مختلف أشكالها لمواطنيها من مواقع الأحداث في الداخل والخارج". (spa.gov.sa).

ولوكالة الأنباء السعودية (واس) خمسة حسابات على موقع (تويتر)، وكان الاختيار لحساب (واس العام: @SPAregions) أنموذجاً للبحث، وهو "حساب يهتم بأخبار الشأن العام على المستويين: المحلي والدولي، وأخبار القطاعين: الحكومي والخاص". وقد اعتمد البحث هذا الحساب؛ لكونه يهتم بأخبار الشأن العام، ويأتي من ضمنها ما يخص موضوع البحث: فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

فيروس كورونا:

جاء في مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة (الفتوى رقم 2445)-التي وثقها المجمع من معجم (حتى) الطبي:- "أن الترجمة العربية الدقيقة لكلمة (فيروس) هي (حُمَة)، وتجمع على حُمَيَّ وحُمَاتٍ، أما (كورونا) فهي كلمة لاتينية تعني (التاج) و(الإكليل)، وعليه فإن الترجمة العربية الدقيقة لـ(فيروس كورونا) هي (الحُمَةُ التاجية).

أما معجم مصطلحات كوفيد-19 (2020) الذي صدر عن مكتب تنسيق التعريب في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقد عرف مصطلح (فيروس كورونا) بـ"أن فيروسات كورونا في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضاً للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك". (ص: 15).

وجاء في المعجم أن (كوفيد - 19) هو "الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا".

وعرفت منظمة الصحة العالمية (2020) هذا الفيروس الذي ظهر حديثاً بقولها: "فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار، ويعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، ومتلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم السادس.

وفيروس كورونا المستجد (ncov) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر".

ومن المهم هنا الإشارة إلى اسم المرض واسم الفيروس حسب ما ورد عن منظمة الصحة العالمية؛ للتفريق بينهما حين يرد

المصطلحان في التغريدات التي هي مجال البحث:

- المرض: مرض فيروس كورونا (كوفيد 19).
- الفيروس: فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-COV-2).

المبحث الأول: الاتساع النحوي في المبتدأ:

المطلب الأول: الابتداء بالنكرة:

حد المبتدأ هو: "كل اسم ابتدأته، وجردته من العوامل اللفظية؛ للإخبار عنه". (ابن يعيش: 83/1)، كما في قولنا: محمد أخوك، ومحمد قائم.

والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة؛ وذلك لأن الخبر حكم على المبتدأ، والحكم على ما هو غير معروف لا يفيد، قال المبرد: "ألا ترى أنك لو قلت: رجل قائم، أو رجل ظريف، لم تعد السامع شيئاً؟؛ لأن هذا لا يستتكر أن يكون مثله كثيراً". (127/4). ويؤكد ابن يعيش هذه العلة في أن أصل المبتدأ التعريف بقوله: "وذلك لأن الغرض في الإخبارات إفادة المخاطب ما ليس عنده، وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر، والإخبار عن النكرة لا فائدة فيه؛ ألا ترى أنك لو قلت: رجل قائم، أو رجل عالم، لم يكن في هذا الكلام فائدة؛ لأنه لا يستتكر أن يكون رجل قائماً وعالمًا، في الوجود، ممن لا يعرفه المخاطب، وليس هذا الخبر الذي تنزل فيه المخاطب منزلتك فيما تعلم". (85/1).

وقد يأتي المبتدأ نكرة لمسوغات عدة، اختلف النحويون في عددها ومواضعها، فمنهم من فصل فيها، فأوصلها إلى ما يقارب الأربعين موضعاً، ومنهم من جعلها اثنين وأربعين موضعاً، ومنهم من جمعها في مواضع أقل، مرتكزاً على أساس موحد بينها، وهو تحقق الفائدة، ولعل المتقدمين قد أرجعوا جميع مسوغات الابتداء بالنكرة إلى مسوغ أو مسوغين، كالعموم، والخصوص، والوصف... وغيرها. (سيبويه: 1983، 329/1: 331، والمبرد: 127/4، وابن السراج: 1985، 59/1، والسيوطي: 1975، 29/2: 31، والعنابي: 2010، ص: 442).

ومع التوسع عند بعض النحويين - المتأخرين بخاصة -، والتقصيل في هذه المسوغات، والمبالغة في مواضعها، إلا أن هناك مواضع ورد فيها المبتدأ نكرة، لم تكن من ضمن المسوغات المحصورة، مما حدا بعباس حسن (1975) إلى القول بـ"أن تلك الكثرة من المسوغات قد فتحت الباب أمام كل نكرة لتدخل منه إلى الابتداء، حتى صار من العسير الحكم على نكرة أي نكرة بأنها لا تصلح أن تكون مبتدأ". (489/1).

ويرى أن المسوغ العام للابتداء بالنكرة - وهو تحقق الفائدة - لا حد فيه؛ وذلك "لدخوله تحت أصل لغوي عام، هو: ما يستحدث من معنى، أو يزيد في غيره، لا يُطعن في وجوده، ولا يستغنى عنه، وما لا فائدة منه لا خير في ذكره".

إلا أن هذا الرأي لا يمنع من الوقوف هنا على هذه المسوغات التي جعلها ابن مالك (أ. 1964) في ستة مواضع فقط، كان المسوغ العام لها هو: تحقق الفائدة، وتقصيلها - كما ورد في شرح ابن عقيل لها - كما يلي:

"أحدها: أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار ومجرور، نحو: في الدار رجل، وعند زيد نمرة...

الثاني: أن يتقدم على النكرة استقها، نحو: هل فتى فيكم.

الثالث: أن يتقدم عليها نفي، نحو: ما خل لنا.

الرابع: أن توصف، نحو: رجل من الكرام عندنا.

الخامس: أن تكون عاملة، نحو: رغبة في الخير خير.

السادس: أن تكون مضافة، نحو: عمل بر يزين. (216/1: 218).

ثم أضاف إليها ابن عقيل (1964) مسوغات أخرى، فأوصلها إلى أربعة وعشرين مسوغاً، وعقب على ذلك بقوله: "وقد أنهى بعض المتأخرين ذلك إلى نيّف وثلاثين موضعاً، وما لم أذكره منها أسقطته؛ لرجوعه إلى ما ذكرته، أو لأنه ليس بصحيح". (227/1).

وبالنظر إلى عينة البحث للوقوف على أهم التغريدات التي ورد فيها المبتدأ نكرة يظهر للبحث أن غالبها يندرج تحت مسوغات محددة، أهمها:

- الابتداء بالنكرة لمجيئها موصوفة، ومن أمثلة ذلك:
- جولات مكثفة للجنة سكن العمالة بجدة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.
- مسح نشط لأكثر من 300 وافد في منطقة الجوف.

- جهود حثيثة تبذلها القطاعات الأمنية لمنع التجول بمحافظة طبرجل.
- اجتماع طارئى لوزراء السياحة العرب الأربعة المقبل برئاسة المملكة؛ لبحث تداعيات كورونا.
- إرشادات وقائية لحماية الفئات الأكثر خطورة.
- تحت إجراءات احترازية مشددة فريق طبي بمستشفى قوى الأمن بالرياض يجري عملية...
- تدابير وقائية تواكب عودة النشاط التجاري في محلات التجزئة والأسواق بالمدينة المنورة.
- وقد يبدأ بنكرة، وتوصف بأكثر من وصف، نحو:
- جولات رقابية مشتركة بين أمانة تبوك والجهات الأمنية بالمنطقة؛ لمتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية.
- تواجد أمني مكثف لشرطة محافظة الطائف في الأسواق الشعبية؛ لمتابعة ورصد مخالفة عدم اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية.

وقد تأتي موصوفة ومعطوفة في جملة واحدة، نحو:

- جهود توعوية ووقائية تواكب توافد المصلين إلى مسجد قباء.
 - إجراءات وقائية واحترازية بصالات السفر في مطار عرعر؛ استعداداً لاستئناف الرحلات الداخلية.
- وإذا وقف البحث على هذا النوع في تحقيق الفائدة للمبتدأ النكرة بوصفه بوصف واحد أو بوصفين، أو بوصف مع العطف، فإنه يخرج بأن هذا التنوع لم يأت جزأً دون أغراض ومسببات لهذه الزيادات، فمجيء الوصف للنكرة بالألفاظ: مكثفة، ونشطة، وحثيثة، ووقائية، إنما جاءت لهدف بيان صفة هذه الجهود والاحترازمات مما يحتمه واقع الوباء في بداية انتشاره، وقبل أن يصل إلى مرحلة عُدَّت خطرة في عدد الإصابات وتقشي الفيروس.

في حين أن وصول عدد الإصابات إلى ثلاثة آلاف، وتجاوز هذا العدد زاد تحقيق الفائدة بمجيء أكثر من وصف للمبتدأ النكرة، نحو: جولات رقابية مشتركة، وتواجد أمني مكثف، تأكيداً على زيادة الاهتمام، وبذل الجهود، والتشارك بين أكثر من جهة لاحتواء الوباء، وأن الوضع استلزم تكثيف تواجد الأمن، وليس الاكتفاء بتواجدهم فقط.

وجاء العطف على الصفات التي حققت الفائدة للمبتدآت المنكرة بالقول: جهود توعوية ووقائية، وإجراءات وقائية واحترازية، وذلك بعد فتح المساجد للصلاة، والطيران الداخلي، وهذا حتم على المرسل أن يؤكد على أن الجهود جمعت بين التوعية والوقاية والاحتراز، فلم يكتف الخبر بوصف المبتدأ فقط، إنما أضاف إليه ما يشعر المواطن بالمسؤولية التي تكفلت بها الدولة بجميع قطاعاتها: توعية، ووقاية، واحترازاً.

- **الابتداء بالنكرة لتحقيق الفائدة بإعمالها بالإضافة فيما بعدها:** حيث جاء عدد من التغريدات مبدوءة بلفظ (وصول) تحديداً، نحو: وصول رحلتين من الخرطوم، وصول ثلاث وجهات جديدة، وغير ذلك من التغريدات التي تكرر الاستهلال فيها بهذا اللفظ، سواء أكان الغرض منها الإخبار عن وصول رحلات من الخارج، أم وصول شحنات من الكمادات...إلخ.
- وجاء عدد آخر من التغريدات مما ابتدئ فيها بنكرة، ومسوغها بالإضافة لما بعدها، كانت هذه النكرات مصادر لأفعال أكثر من ثلاثة أحرف، كما في نحو:

- اتخاذ عدد من الإجراءات الإضافية...؛ لمواجهة الآثار المالية والاقتصادية الناتجة عن جائحة فيروس...إلخ.
- اكتمال جاهزية مساجد وجوامع الشرقية لاستقبال المصلين بعد تطبيق الإجراءات الاحترازية.
- إيداع 2 مليار ريال معاشات إضافية وبدل غلاء معيشة للمستفيدين...
- ومنها - أيضاً - : تطهير 2230 موقعا، وإغلاق 21 منشأة و....
- **ومن التراكيب الإعلامية - أيضاً - التي برزت في لغة (واس العام) مبتدأ فيها بالنكرة لمسوغ العمل في شبه الجملة التي تلتها ما يلي:**

- أكثر من 30 ألف بلاغ استقبلتها غرفة عمليات الهلال الأحمر بمنطقة الجوف منذ بداية كورونا.
- أكثر من 1000 مشارك في المنتدى الافتراضي.
- ومثلها: أكثر من 1000 صيدلية، وأكثر من 1700 وجبة...
- هذه أهم التراكيب الإعلامية للجملة الاسمية التي ابتدئ فيها بالنكرة على أحد الوجوه المشهورة، ويبدو للبحث جلياً ارتباط كثير من هذه التراكيب في صياغة الخبر بالأعداد.
- فإذا تتبع البحث تكرار التغريدات التي ابتدئت بـ(وصول) يظهر أن كلمة (وصول) نكرة أضيفت كثيراً إلى عدد الرحلات والوجهات

- التي حطت في مطارات المملكة بعد ظهور جائحة (كورونا)، مما أفاد ما يلي:
- أن هناك تنابعا واستمرارية في وصول هذه الرحلات، فمرة تأتي رحلتان، وأخرى ثلاث، وثالثة... إلخ.
 - أن لفظ (وصول) يعطي شعورا بتباشير الخير، وزيادة الاطمئنان بأن السعوديين من الأبناء - غالبا - عائدون إلى وطنهم.
 - أن إضافة (وصول) إلى نكرات: رحلتين، وثلاث... أبعد المعنى عن التقييد الذي سيتحقق بالإضافة إلى المعارف، نحو: وصول الرحلتين، أو وصول الثلاث رحلات...، وكأن الرحلات محددة بعدد معين، في حين أن الإضافة إلى نكرة أفادت السعة في المعنى، والكثرة في العدد.
- وفي مجيء عدد من المبتدآت النكرات مصادر للأفعال: اتخذ، واكمل، وأودع، وطهر، وأغلق... إلخ من أفعال أكثر من ثلاثة أحرف، والاستعاضة عن مصادر الأفعال الثلاثية إنما كان لعدد من الفوائد اللطيفة، والمعاني البلاغية التي تحققت مع التعبير بهذه المصادر، ومن هذه المعاني والفوائد ما يلي:
- أن المصادر بشكل عام تدل على الشمول والعموم؛ لأنها غير مقيدة بزمان أو مكان، إنما ركزت على الحدث فقط، والخبر الذي يراد إيصاله إلى المتلقي.
 - أن التكبير يفيد التعظيم والتكثير في بعض المواضع، كما هي الحال في هذه التغريدات التي كان هدفها التأكيد للقارئ على أن الجهود عظيمة للحكومة السعودية في اتخاذ الإجراءات واكتمال الجاهزية، وتطهير المواقع... إلخ، حيث أفادت كثرة هذه الإجراءات، والتوثق من النص، وتطهير المواقع وغيرها، وتعظيمها بأن وردت نكرات؛ لتطلق العنان للقارئ بأن يتخيل عظمة هذه الجهود دون تحديد لها.
 - أن البدء بالنكرات يفيد التعجيل بالأخبار الجيدة والاستبشار بها، مما يضيفي الاطمئنان للشعب، ويزيده تفاؤلا أمام هذه الجائحة المستجدة.
 - أن مجيء هذه المصادر رباعية وخماسية وسداسية أضاف زيادة في المعنى؛ استنادا للأساس اللغوي الذي أقره عدد من النحويين، وهو أن في زيادة المبنى زيادة المعنى؛ لذا جاءت هذه المصادر أقوى في الدلالة والتعبير عن الاحتياطات والاحترازات التي اتخذتها الحكومة بصورة أكثر مما لو عبرت عنها بمصادر ثلاثية.
 - أن إضافة عدد من هذه المصادر إلى أرقام حَقَّقَ معاني بلاغية وأكدها، ومن أهم هذه المعاني: التكثير من وقوع الحدث، والموضوعية في الخبر؛ لكونه استند إلى حقائق وأرقام.
- وإذا وقف البحث على التركيب الاسمي المبدوء بلفظ (أكثر) متبوعا بأعداد، والذي تكرر في لغة (واس) في الإخبار عن الجهود التي بذلت وتبذل في التصدي لهذا الفيروس بصيغ مختلفة، مما ذكر سابقا، نحو:
- أكثر من 30 ألف بلاغ استقبلتها غرفة، وأكثر من 1000 مشارك في المنتدى الافتراضي... وغيرها.
- فإنه يظهر له أن تكرر هذا الأسلوب مقرونا بأعداد توضيحية، ومبدوءا بلفظ (أكثر)، وهذا اللفظ وقع مبتدأ نكرة - على أحد التوجيهات الإعرابية التي يرى البحث أنها الأقرب -، والمسوخ للابتداء به - رغم تنكيهه - هو أنه عمل في الجار والمجرور المتعلق بعده: (من 30 ألف)، و(من 1000 مشارك)، و(من 1000 صيدلية)، و(من 1700 وجبة)، وتلا هذه الأعداد ورود التمييز: بلاغ، ومشارك، وصيدلية، ووجبة، هذه كلها اجتمعت في المبتدأ وما ارتبط به، فجاءت هذه الأخبار مبتدئة بنكرات، تلاها جار ومجرور مكون من حرف الجر (من) و(عدد)، ثم تمييز هذا العدد، وبعد اكتمال المبتدأ ومتعلقاته جاء الخبر، هذا كله أضفى معاني على الأسلوب تتمثل فيما يلي:
- أن استعمال (أكثر) أفاد المفاضلة التي أريد بها أن الواقع فيما يبذل هو أفضل وأكثر من العدد المثبت في كل خبر.
 - التقسيم والتكثير لما يتم من استقبال البلاغات، وعدد المشاركين، وعدد الصيدليات، والوجبات التي تقدم بأنها أكثر من هذه الأعداد، وأن هناك مساعي حثيثة تتواكب مع هذا الحدث في جميع مناطق المملكة.
 - التقريب للعدد الفعلي؛ لأن تسارع الأحداث وحرص الحساب على تغطية الأخبار لها لا يمكنها من إعطاء الأرقام الحقيقية بشكل دقيق؛ لتزايد هذه الأرقام، مما لا يمكنها من حصرها وتقييدها.
 - ومن الجمل الاسمية التي برزت جلية للقارئ: الابتداء بالعدد، كما في نحو:
 - 16 ساعة يقضيها رجال الأمن يوميا بالميدان....
 - 55 يوما قضاها رجال الأمن في الميدان لتطبيق أمر منع التجول بمحافظة أمّالج.
 - 11 بابا يستقبل قاصدي المسجد النبوي...، وتدابير وقائية تعنى بسلامتهم.

- 3869 مسجداً تساند جوامع المملكة لتخفيف الزحام ضمن الإجراءات الاحترازية.

هذا الأسلوب تكرر في تغريدات (واس) في أثناء تغطيتها للأحداث التي تمر بها المملكة في مواجهة فيروس كورونا، ويظهر جلياً أنها بدأت بأعداد، هذه الأعداد أتت مركبة: (16، 11)، ومعطوفة: (55، 3869)، ووقعت - حسب ما يراه البحث - مبتدآت رغم تنكيرها؛ وذلك لأن الأعداد أسماء أجناس تحتاج إلى ما يزيل إبهامها عنها، فيأتي التمييز ليفسرها كما في: ساعة، ويوماً، وباباً، ومسجداً، وهذا التمييز قد عمل فيه العدد المتقدم، وهذا الإعمال هو المسوغ للابتداء بالمبتدآت النكرات؛ لأن القاعدة أن العدد يعمل في التمييز إذا لم يتقدم عليه فعل.

هذه الأعداد - دون شك - يراد بها المعنى الحقيقي، والقيمة الرقمية لها دون مبالغة أو تحوير للمراد، هذا بناءً على "أن الأصل في الكلام حمله على معناه الحقيقي الظاهري إلى أن تأتي قرينة تصرفه عن ذلك، وهذه القاعدة يدخل ضمنها العدد؛ إذ الأصل أن يحمل على دلالاته الرقمية العددية الحصرية، إلى أن تأتي القرينة الصارفة عن ذلك". (العسة، 2014، ص: 427).

هذه الأعداد أتت مطابقة لواقع الحال في السعودية، وإذا تأمل البحث الدلالات البلاغية والمعاني التي أضافتها هذه الأعداد بالابتداء بها يقف على أنها تمثل موضوعية ودقة في نقل الواقع للمتلقى بتحديد أرقام لمجالات عدة، سواء أكانت في عدد الساعات التي يقضيها رجال الأمن....، أم عدد الأيام التي رابطوا فيها في الميدان، أو عدد الأبواب التي هيئت لقاصدي المسجد النبوي، أو عدد المساجد التي تساند جوامع المملكة.

كما أن هذه الأعداد أفادت الكثير، "وهو من أكثر الدلالات البلاغية التي استعمل العدد من أجلها، حتى أنه لا يذكر المعنى البلاغي أو المجازي للعدد إلا وينقدح في الذهن إرادة الكثير والمبالغة مباشرة". (العسة، 2014، ص: 434). وقد يكون للتكثير غايات عدة كالتأكيد أو المبالغة... إلخ، والغاية التي تسعى هذه التغريدات لتحقيقها هو بث روح الاطمئنان والاستبشار في مجالين مهمين لحياة الشعب في ظل هذه الجائحة، هما: الأمن والدين؛ الأمن في تأكيد حرص القائمين على الأمن وتغانيهم لتطبيق التعليمات الواردة من الحكومة، والدين في إسعاد الشعب بتوفير الأجواء الروحانية الإيمانية، وتهيئة المساجد لتأدية الشعائر الدينية باطمئنان وخشوع.

- خلاصة هذا المطلب:

أن الاتساع النحوي في الجملة الاسمية في تغريدات (واس) كان في الابتداء بالنكرة، وذلك لمسوغات محددة، تمثل غالبها في الوصف، سواء أكان وصفاً فقط، أم وصفاً مع عطف، أم بمجيء وصفين، وذلك لتحقيق دلالات بلاغية في بيان صفة هذه الجهود المبذولة بشكل أوسع.

ومن المسوغات - أيضاً - إعمال هذه المبتدآت بالإضافة فيما بعدها، مع ورود عدد منها ليس بالقليل بصيغة المصدر، سواء أكان ثلاثياً أم أكثر، وهو الأكثر، كما اقترنت هذه النكرات بأعداد توضيحية؛ لتحقيق التخييم والتكثير.

ومن الظواهر التركيبية البارزة في لغة (واس): الابتداء بأعداد مركبة ومعطوفة، تلاها تمييز؛ ليزيل إبهامها عنها، وذلك لإرادة القيمة الرقمية للجهود والمساعي دون مبالغة؛ لتكون مطابقة لواقع الحال، وللتكثير، ولبث روح الاطمئنان والاستبشار لدى المتلقي في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

المطلب الثاني: حذف المبتدأ:

الأصل في الجملة الاسمية أن يذكر المبتدأ والخبر فيها، وقد يحذف أحدهما جوازاً أو وجوباً، ويرى سيبويه (1983) أن الحذف للتوسع في اللغة أكثر من أن يحصى. (212/1).

وعده ابن جني (أ. 1403) من شجاعة العربية؛ إذ قال في الباب الذي أفرده لذلك: "اعلم أن معظم ذلك إنما هو الحذف، والزيادة، والتقديم، والتأخير...". (360/2)، وقال في موضع آخر من الكتاب نفسه: "الحذف الاتساع". (290/1). وجعله ابن فارس (ب.) من سنن العرب، فقال: "ومن سنن العرب: الحذف والاختصار". (ص: 337).

ثم يقف البحث على وصف عبد القاهر الجرجاني (أ) للحذف في باب - خصه به - يجمله ويحسنه، ويضفي عليه أوصافاً تجعله أفضل من الذكر في بعض حالاته؛ إذ يقول: "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيهة بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بياناً إذا لم تُبين". (146).

والمسوخ للحذف بشكل عام هو وجود ما يدل على المحذوف، مما يغني عن ذكره.

قال ابن جني (أ. 1403): "قد حذفت العرب الجملة، والمفرد، والحرف، والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته". (360/1).

وبه قال جمهور النحويين؛ إذ رأوا "أن الأصل أن يذكر طرفا الإسناد في الجملة الاسمية، وهما المبتدأ والخبر، لكن قد توجد قرينة لفظية أو حالية تغني عن النطق بأحدهما أو بهما معاً، ومن ثم يجوز حذف ما دلت عليه القرينة، وأشارت إليه". (أبو المكارم: 2007، ص: 58).

وإذا أمعن البحث النظر في تغريدات (واس) عن أخبار "فيروس كورونا"، وتقصى مواضع حذف المبتدأ والخبر فيها فإنه يظهر جلياً أن الاتساع جاء في المبتدأ، وذلك بحذفه في عدد ليس بقليل من هذه التغريدات، في حين أن الخبر لم يظهر حذفه في عينة البحث، وحرصاً على الدقة في الحكم لم يظهر هذا الحذف في غالب التغريدات.

ومن التغريدات التي تكررت محذوفاً فيها المبتدأ ما يلي:

- جانب من جهود شرطة منطقة مكة المكرمة في متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية بالعاصمة المقدسة. (مرفق عرض مرئي).

- التقرير اليومي لمستجدات فيروس كورونا في المملكة. (مرفق صورة).

- تفاصيل الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بقطاعات تجارة الجملة والتجزئة والمقاولات والصناعات. (مرفق رابط الخبر موضحةً فيه التفاصيل).

- تصريح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بشأن استمرار جميع الإجراءات الاحترازية حتى نهاية شهر رمضان، ومنع التجول الكامل.... (مرفق تفاصيل الخبر).

- نقل مباشر للإيجاز اليومي المشترك حول مستجدات فيروس كورونا. (مرفق صورة، وتفاصيل الخبر، وعرض مرئي).

- كلمة وزير الصحة حول جائحة كورونا. (مرفق صورة + عرض مرئي).

هذه التغريدات يبدو واضحاً أن المحذوف منها هو المبتدأ، وحذفه جائز؛ لوجود ما يدل عليه؛ إذ إن جميعها اقترن برابط الخبر المراد به الحدث، سواء أكان تقريراً، أم عرضاً مرئياً، أم صورة، وقد تجتمع هذه القرائن مع بعضها، وهذه ما تشير لها المبتدآت المحذوفة، على تقدير: هذا جانب، وهذا التقرير، وهذه تفاصيل الإجراءات، وهذا تصريح مصدر...، وهذه توصيات مهمة...، وهذا نقل مباشر، وهذه كلمة وزير....

وأسماء الإشارة هنا تشير وتعبر عن الرابط المقترن بهذه التغريدات، إلا أنها حُذفت للدلالة عليها، وقد أفرد ابن جني (أ. 14.3) باباً في ذلك، كان عنوانه: "باب في أن المحذوف إذا دلت الدلالة عليه كان في حكم الملفوظ". (284/1).

واستشهد النحويون لذلك بشواهد قرآنية، لعل أقربها قوله - تعالى -: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا﴾. (النور من آ: 1) على تقدير: هذه سورة، ومثل ذلك قول العلماء: باب كذا...، يريدون به: هذا باب كذا. (ابن هشام، 1969، ص: 824).

وأسماء السور في القرآن الكريم حين ترد: سورة البقرة، وسورة آل عمران، وباقي السور، يراد بها: هذه سورة البقرة، وهذه سورة آل عمران... إلخ.

وجاء الحذف هنا لهذه المبتدآت لأغراض بلاغية ودلالات عميقة، من أهمها: (أ. عبد القاهر...، أ، ص: 146، 152، 153)، و(الزركشي 1972، 104/3: 105).

- طلب الإيجاز والاختصار بما يتناسب مع اللغة الإعلامية بشكل عام، ولغة تويتر بشكل خاص، فلو جاء ذكر المبتدأ في هذه التغريدات وما يناظرها لكان حشواً لا فائدة منه؛ لأن هناك ما يغني عن ذكره مفصلاً ومعبراً عنه بوسائل عدة.

هذه المواضع ينطبق عليها ما ذكره ابن السراج (1985) في قوله: "حذف المبتدأ وإضماره إذا تقدم من ذكره ما يعلمه السامع، فمن ذلك: أن ترى جماعة يتوقعون الهلال، فيقول القائل: الهلال والله، أي: هذا الهلال، فيحذف (هذا)". (68/1)، وبمثل ذلك قال ابن جني، (1403، أ، 284/1).

لذا كان "تحصيل المعنى الكثير في اللفظ القليل". (الزركشي، 1972، 105/3) بحذف المبتدأ في التغريدات السابقة: هذا، وهذه و...، لوجود قرينة مرفقة بكل تغريدة أكثر فائدة وأدق تعبيراً في الإخبار عن الجائحة، بتقديم التقارير والصور والعروض المرئية؛ لتحقيق اطمئنان أكثر، ولكشف الحقائق بتفصيل أوسع.

- التقخير والإعظام: وهذا الغرض فيه من الدقة والعمق الكثير، قال الزركشي (1972) في ذلك: "لما فيه من الإبهام؛ لذهاب

الذهن فيه كل مذهب، وتشوفه إلى ما هو المراد؟، فيرجع قاصراً عن إدراكه، فعند ذلك يعظم شأنه، ويعلو في النفس مكانه، ألا ترى أن المحذوف إذا ظهر في اللفظ زال ما كان يختلج في الوهم من المراد، وخُصَّص للمذكور". (104/3).

- فلو تخيلنا هذه التغريدات بصياغة أخرى مع ذكر المبتدأ لقلنا في "جانب من جهود شرطة منطقة مكة المكرمة في متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية في العاصمة المقدسة": هذا جانب من جهود...، أو عرض مرئي جانب من جهود شرطة...، أو تُرجم هذا العرض إلى عبارات تفصيلية لهذا الجانب، وجعلت مبتدأ، لكان في ذلك وضوح وتحديد لما يراد، أو بُعِدَ المعنى عن عظمة ما يمثله المبتدأ من جهود، وما يعبر عنه بصور جاذبة مبهرة للرائي.

- الشعور باللذة والأنس للاجتهاد في استنباط المحذوف: قال الجرجاني (أ): "وترى إضاءة في النفس أولى وأنس من النطق به". (ص: 153).

وأكد الزركشي (1972) أن الشعور بهذه اللذة يزيد كلما كان المحذوف أعسر؛ إذ قال: "وكلما كان الشعور بالمحذوف أعسر كان الالتئاذ به أشد وأحسن". (3/ 105).

وهذا يظهر جلياً واضحاً في التغريدات التي تعبر عن هذه الجائحة؛ لأن المتلقي في حال بين قلق واستبشار، في الحديث عن الإصابات وعددها، والوفيات، والحجر المنزلي، وأهم التوصيات الاحترازية من جانب، وانقشاع هذه الجائحة، والوصول إلى علاج لهذا المرض من جانب آخر، مغلباً جانب التفاؤل والاستبشار بما هو خير، متلذذاً بتقدير ما يسعده، ومستأنساً بما يتمناه في ظل هذه الظروف.

هذه الأغراض البلاغية التي برزت وبدت جلية في حذف المبتدأ في التغريدات التي تعبر عن جائحة فيروس كورونا إنما وردت بهذا التركيب؛ لأن المقام هنا يحتاج إلى المزاوجة بين اللغة الإعلامية لغة تويرت بخاصة في الاختصار والالتزام بضوابط هذا البرنامج في عدد الحروف المسموح بها، وضخامة الحدث وأهميته؛ لكونه جائحة عالمية صادمة، مما يتطلب تفصيلاً يتناول عرض تقارير وتصريحات وتوصيات لا يمكن أن تحتويها هذه اللغة؛ لذا لزم الحذف لما يشير إلى هذه التقارير والتصريحات على شكل صورة أو خبر تفصيلي أو عرض مرئي.

وعودة لما سبق ذكره بأن الحذف في الجملة الاسمية في هذا الحساب مما يمثل فيروس كورونا كان للمبتدأ دون الخبر مما وقف عليه البحث، وهذا يتتافى مع ما صرح به (العلوي) في (الطراز)؛ إذ جعل حذف الخبر أكثر من حذف المبتدأ، ولعل المبرر في أن حذف المبتدأ هو الغالب في عينة البحث: أن الحساب يمثل لغة مرئية تدعمها وسائط متعددة، مثل: الصور، والعروض المرئية والمسموعة، فجاءت المبتدآت المحذوفة معبرة عن هذه الوسائط المحسوسة ومشيرة إليها، وهذا هو ما أشار إليه النحويون مما سبق ذكره في حذف المبتدأ لوجود دليل يدل عليه، وهذا الدليل يكون مرئياً نحو قولهم حين رؤية الهلال: الهلال والله، أي: هذا الهلال. (ابن السراج، 1985، 68/1)، وبرؤية رجل يسدد سهماً نحو الهدف، ثم تسمع صوتاً فتقول: القرطاس والله، أي: أصاب القرطاس. (أ. ابن جني، 1403، 284/1)، وفي عبارة ابن مالك (ب. 1990) في حديثه عن مواضع حذف المبتدأ؛ إذ قال: "ومن ذلك حذفه عند شم طيب أو سمع صوت أو رؤية شبح، فيقال: مسكٌ، وقراءةٌ، وإنسانٌ، بإضمار (هذا) ونحوه". (1/ 286).

وقد جمع سيبويه خلاصة هذه الأمثلة، وعبر عنها بقوله: "إن المبتدأ قد يحذف اعتماداً على القرينة المرتبطة بحاسة من الحواس الخمسة". (1/ 257).

فجعلوا السبب لحذف المبتدأ وجود قرينة مرئية أو مسموعة، مما يعني أن الإشارة لما هو مرئي أو مسموع من الوسائط الإعلامية مسوغ مهم من مسوغات حذف المبتدأ، وسبب لكثرتة وشيوعه في اللغة الإعلامية بشكل خاص.

ومن مظاهر الاتساع النحوي التي برزت في لغة تويرت الإعلامية في تركيب الجملة الاسمية في الاستهلال بالمبتدأ:

أ- حذف جزء من المبتدأ في بعض التغريدات، نحو:

- الصحة توضح....

- شؤون الحرمين تعد خطة للعشر...

- تعليم الرياض يحث...

- أمانة المدينة المنورة تكثف....

- صحة الطائف....

وهذه تكررت في عدد من التغريدات باختلاف المدينة.

جاءت هذه المبتدآت وقد حذف منها جزء قد يكون كلمة أو أكثر، فعبر الحساب بـ: الصحة بدلا عن وزارة الصحة، وشؤون

الحرمين أو رئاسة شؤون الحرمين بدلا عن: الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتعليم الرياض بدلا عن: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وأمانة المدينة المنورة بدلا عن: أمانة منطقة المدينة المنورة، وصحة الطائف بدلا عن: مديرية الشؤون الصحية بمحافظة الطائف، ومثلها كثير بنسبتها إلى المحافظات أو المدن التابعة لها، نحو: صحة مكة، وصحة الجوف... وغيرهما. هذه التعبيرات جاءت إما بحذف المضاف كما في نحو حذف (وزارة) من وزارة الصحة، وهذا الحذف شائع كثير في القرآن الكريم وكلام العرب، والشواهد على ذلك كثيرة، لعل أشهرها: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾. (يوسف، من آ: 82)، أي: وأسأل أهل القرية. وإما بحذف أحد المتضامين مما يكون مضافا إليه ومضافا في الجملة نفسها، نحو (منطقة) من: أمانة منطقة المدينة المنورة. وإما بحذف عدد من الألفاظ في الجملة الواحدة، والتعويض عنها بألفاظ جديدة تجمع معناها، وتمثل مصطلحها، نحو: رئاسة شؤون الحرمين، بدلا من: الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وتعليم الرياض، نيابة عن: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وصحة الطائف، وصحة مكة، وصحة الجوف، بدلا من التعبير عن الاسم كاملاً مما سبق ذكره.

وإذا تمعن البحث في أحد هذه التعبيرات نحو: الصحة، ووزارة الصحة، يظهر له أنه في الغالب يصرح باسم وزارة الصحة كاملاً دون حذف إذا كان الخبر يعبر عن اتفاقيات وتعاون مع جهات أخرى، نحو:

- وزارة الصحة توقع مذكرة تفاهم مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية....
- وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تقود دراسات سريرية... إلخ.

أو إذا ارتبط بإنتاجية من قبل الوزارة، نحو:

- وزارة الصحة تصدر دليلاً للفئات الأكثر خطورة للإصابة.
- وزارة الصحة تطلق موقع الوقاية من كورونا.

وذلك لنسبتها إلى الوزارة بشكل عام، وليس لأحد المسؤولين فيها، أما إذا كان الخبر يمثل تصريحاً من أحد مسؤولي وزارة الصحة فيُعبر عنه بالبند ب: الصحة دون وزارة الصحة.

أما إذا كان الخبر يمثل جهة اسمها طويل فإنه يأتي به مختصراً بحذف عدد من الألفاظ في اسم هذه الجهة، قد تكون صفات، أو عدداً من الإضافات، أو جامعة بين الصفة والمضاف... إلخ؛ وذلك لغرض الإيجاز والاختصار.

وهذه الظاهرة غير جديدة في اللغة العربية؛ إذ وردت شواهد لحذف عدد من الألفاظ في الجملة الواحدة، كحذف مضافين في قوله - تعالى -: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾. (طه، آ: 96)، أي: من تراب أثر حافر فرس الرسول، أو أكثر من مضافين، أي: بحذف ثلاثة متضامين، نحو قوله - تعالى -: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾. (النجم، آ: 9)، أي: فكان مقدار مسافة قُزْبِهِ مِثْلَ قَابِ قَوْسَيْنِ، فحذف ثلاثة من اسم (كان)، وواحداً من خبرها". (محمد، يونس: 2010، ص: 290).

ب- التعبير عن اسم الجهة باسم مختزل يمثل الهدف من إنشائها، أو بمجيء بعض حروفه، سواء أكان بالعربية أم بالإنجليزية، ممثلاً للأحرف الأولى من الاسم الذي يعبر عنه، وذلك بالابتداء بهذا الاسم المختزل، فيكون مسنداً إليه في الجملة الاسمية التي جاء الاستهلال بها، وذلك نحو:

- (يسر) يطلق الدليل الإرشادي للإجراءات التقنية عند العودة إلى العمل بعد جائحة كورونا....
- (كاكست) بالتعاون مع شركائها تطلق مسرعة لمواجهة فيروس كورونا المستجد....
- (واس) ترصد جاهزية شرطة منطقة مكة المكرمة لضبط التقيد بالإجراءات... إلخ.

هذه التغريدات كان الاستهلال فيها بمبتدأ لاسم اختزل بعدد من أحرف اسم الجهة أو القطاع كاملاً، فعبر بـ(يسر) للدلالة على: برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية، و(كاكست) يراد بها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، و(واس) يراد بها وكالة الأنباء السعودية الإلكترونية، وهذا كله زيادة في الاتساع في اللغة الإعلامية، بهدف تحقيق الاختصار والإيجاز في هذه الأخبار بالتعبير بأقل عدد ممكن من المفردات بحذف بعض أجزاء التركيب، أو اختزاله بأحرف تمثل تركيباً كاملاً، ذلك لم يؤثر على وضوح المعنى المراد؛ لوجود قرائن تدل على هذه المحذوفات، سواء أكانت ألفاظاً أم وسائط مرئية، أو لمعرفة المتلقي ما تعبر عنه هذه الأحرف. ولا يخفى على المختصين أن الإيجاز سمة من سمات اللغة العربية، يلجأ إليه العربي إذا كثرت الاستعمال أو طال الكلام، وكان المقام يقتضي اللجوء إلى حذف كلمة أو أكثر.

ومن المناسب هنا أن نختم هذا المجال في الاتساع في المبتدأ في لغة (واس) على تويتر بما عبر عنه ابن الأثير (1939) عن جمال الحذف وبلاغته؛ إذ قال: "أما الإيجاز بالحذف فإنه عجيب الأمر، شبيه بالسحر، وذاك أنك ترى فيه ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تتطرق، وأتم ما تكون مبيئاً إذا لم تبين". (81/2).

الخلاصة:

برزت ظاهرة الاتساع النحوي في حذف المبتدأ جوازاً في لغة (واس) على تويتر دون حذف الخبر، وقدّر المبتدأ في غالبها بـ(هذا) إشارة إلى وسائط مرئية، سواء أكانت تقريراً أو عرضاً مرئياً أو صورة، وحقق الحذف فيها أغراضاً بلاغية تمثلت في طلب الإيجاز والاختصار، أو التفتيح والإعظام، والشعور باللذة والأنس لحذفه، وهذا الحذف اقتضاه المقام الذي يخبر عن جائحة ينتظر فيها المتلقون ما يطمئنهم بتقارير وعروض وصور التفصيل بهذه الوسائط.

ومن ظواهر الاتساع النحوي في المبتدأ - أيضاً -: أنه عُرِ عنه بحذف أحد أجزائه من مضاف أو أكثر، أو بالابتداء بمصطلحات مختزلة تمثل اسم الجهة أو القطاع؛ وذلك حرصاً على الإيجاز الذي هو سمة العربية، وتحقيقاً لفائدة مع فصاحة وبلاغة في التركيب.

المبحث الثاني: الاتساع النحوي في الخبر:**المطلب الأول: مجيء الخبر جملة فعلية:**

يأتي خبر المبتدأ مفرداً وجملة وشبه جملة، فإذا جاء مفرداً فإما أن يكون جامداً نحو: زيدٌ أسدٌ، أو مشتقاً نحو: زيد قائم، ويأتي جملة، وهذه الجملة من حيث المعنى إما أن تكون هي المبتدأ في المعنى أو لا، فإذا جاءت هي المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط يربطها بالمبتدأ؛ لأن المعنى أغناها عن الرابط، نحو قولنا: نطقي الله حسبي، أما إذا لم تكن هي المبتدأ في المعنى فيلزمها رابط يربطها به.

وقد اختلف العلماء في تحديد أنواع هذه الروابط بين موجزٍ ومفصلٍ، ولعل أهم هذه الروابط:

- الضمير كما في نحو: زيدٌ قام أبوه، وزيدٌ أبوه قائم.
 - الإشارة إلى المبتدأ، نحو قوله - تعالى -: ﴿وَلَيَأْسُ الثَّقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾. (الأعراف، آ: 26).
 - تكرار المبتدأ بلفظه، كما في قوله - تعالى -: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾. (الحاقة، آ: 1، 2).
 - عموم يشمل المبتدأ، نحو: زيدٌ نعم الرجل.
- وهناك روابط أخرى مفصلة في موضعها، (ابن السراج 1985، 1/ 62)، (ابن عقيل، أ. 1964، 1/ 202: 208)، (السيوطي: 1975، 10/ 20).

وتأتي هذه الجملة حسب نوعها: اسمية وفعلية، نحو: زيد أبوه منطلق، وزيد قام أبوه.

وقد يأتي الخبر شبه جملة: ظرفاً أو جاراً ومجروراً، نحو قولنا: زيد عندك، وزيد في الدار.

والأصل في خبر المبتدأ أن يكون مفرداً، قال الرضي: (1998): "والأصل في خبر المبتدأ أن يكون مفرداً". (215/1).

ومجيء الخبر جملة إنما هو من باب النيابة عن المفرد، وعلل ابن يعيش لذلك؛ إذ قال: "والذي يدل على أن المفرد أصل، والجملة فرع عليه أمران، أحدهما: أن المفرد بسيط، والجملة مركب، والبسيط أول، والمركب ثانٍ، فإذا استقل المعنى بالاسم المفرد، ثم وقعت الجملة موقعه فالاسم المفرد هو الأصل، والجملة فرع عليه.

والأمر الثاني: أن المبتدأ نظير الفاعل في الإخبار عنهما، والخبر فيهما هو الجزء المستفاد، فكما أن الفعل مفرد، فكذلك خبر المبتدأ مفرد". (88/1).

يعني ذلك أن مجيء الخبر جملة أو شبه جملة إنما هو من باب الاتساع النحوي في هذا الباب.

هذا الاتساع في الحكم إنما بدا بارزاً في الإخبار عن المبتدأ بالجملة الفعلية تحديداً، ويمثله الكثير من تغريدات عينة البحث التي جاء الاستهلال فيها بجملة اسمية، وجاء خبرها جملة فعلية، والرابط ضمير يعود على المبتدأ، هذه التغريدات قاربت: 369 تغريدة، أي: جاءت بنسبة 60.89% من مجموع التغريدات، مع العلم أن عدداً ليس بقليل من التغريدات الـ 237 الأخرى كانت تتناول إحصاءات وأرقاماً للمصابين في مختلف دول العالم، أي: أنها لم تكن صياغة لأخبار تتناول جملاً متكاملة قدر تركيزها على الأرقام والتقارير الخاصة بالحدث.

من أمثلة هذه التغريدات:

- وزارة الشؤون البلدية تصدر دليل الإجراءات الاحترازية...
- صندوق التضامن الإسلامي يشرع في إجراءات تقديم منحة مالية عاجلة...
- طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يثمنون سبل الرعاية...

- وزارة التعليم تواجه ظروف كورونا، وتنتهي...
 - التواصل الحكومي يصدر النسخة الإنجليزية...
 - سمو الأمير فيصل بن بندر يستقبل مدير عام...
- جاءت الأخبار في التغريدات السابقة أفعالاً مضارعة مشتملة على ضمير يربطها بالمبتدأ، وهذا هو الغالب في رابط الجملة الخبرية، في حين كانت الروابط الأخرى قليلة، أو غير واردة في العينة.
- وما أقره علماء البلاغة هو أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار، أما الجملة الفعلية فتدل على التجدد والحدوث، إلا أن هذا الحكم للجملة الاسمية ليس على إطلاقه، بل يختلف باختلاف نوع الخبر للمبتدأ في هذه الجملة.
- قال الكفوي (1974): "والجملة الاسمية موضوعة للإخبار بثبوت المسند للمسند إليه...، وإذا كان خبرها اسماً فقد يقصد بها الدوام والاستمرار الثبوتي بمعونة القرائن، وإذا كان خبرها مضارعاً فقد يفيد الاستمرار تجددياً". (153/2).
- وهذا يعني أن الإخبار عن المبتدآت بجمل فعلية فعلها مضارع له عدد من الدلالات البلاغية، من أهمها:
- الاستمرار التجديدي: أي أن الأفعال التي أسندت إلى المبتدآت في التغريدات السابق ذكرها وغيرها مما يناظرها يثبت بها الحدث الذي يتجدد ويقع من المبتدأ شيئاً بعد شيء دون انقطاع.
- والتعبير بهذه الأفعال في صياغة الأخبار الخاصة بجائحة كورونا ملزم لإفادة المتلقين بأن الجهود مستمرة ومتجددة، ولن تقف في ظل هذه الجائحة، فصندوق التضامن الإسلامي مستمر في الشروع في الإجراءات، ويتجدد سعيه لتقديم المنح المالية للدول الأعضاء، وطلاب المنح في الجامعة الإسلامية لم يثنوا سبل الرعاية وينتهوا، بل تثمينهم مستمر ومتتابع؛ لكونهم يعيشون في ظل هذه الجائحة وفي كنف الجامعة الإسلامية، ووزارة التعليم تواجه ظروف كورونا، وتستمر مواجعتها لها حالياً، وللوصول القادمة... إلخ.
- ولو أن (واس) عبرت عن الأخبار بأسماء لفهم منها إثبات الحدث للمبتدأ ووقوعه دون استمرارية.
- قال الجرجاني (أ) في الفرق في الخبر إذا كان اسماً وإذا كان فعلاً: "وبيانه: أن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجده شيئاً بعد شيء.
- وأما الفعل فموضوعه على أن يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئاً بعد شيء". (ص: 174).
- وقد استشهد للفرق بينهما بعدد من الأمثلة والشواهد، ومما مثّل به: "إذا قلت: زيد منطلق، فقد أثبت الانطلاق فعلاً له، من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً...، وأما الفعل فإنه يقصد فيه إلى ذلك، فإذا قلت: زيد ها هو ينطلق فقد زعمت أن الانطلاق يقع منه جزءاً فجزءاً، وجعلته يزاوله ويزجّيه".
- وأكد على اختلاف المعنى وافتراقه في التعبير بالفعل عنه بالاسم بقوله: "ولا ينبغي أن يغرك أننا إذا تكلمنا في مسائل المبتدأ والخبر قدرنا الفعل في هذا النحو تقدير الاسم، كما نقول في (زيد يقوم): إنه في موضع زيد قائم، فإن ذلك لا يقتضي أن يستوي المعنى فيهما استواءً لا يكون من بعده افتراق، فإنهما لو استويا هذا الاستواء لم يكن أحدهما فعلاً والآخر اسماً، بل كان ينبغي أن يكونا جميعاً فعلين أو يكونا اسمين". (ص: 166).
- الآنية والمعاصرة: مجيء الفعل المضارع في الجملة الاسمية يضيف إليها حركة، ويجعل الأحداث تبدو معاصرة للمتلقى، فإذا قيل: التواصل الحكومي يصدر النسخة الإنجليزية من التقرير الشامل...، وسمو الأمير فيصل بن بندر يستقبل مدير عام الشؤون الصحية...، فإن المتلقي يشعر ويتعايش مع الخبر الذي يقرؤه بأن النسخة الإنجليزية تصدر، والأمير فيصل بن بندر يستقبل....
 - وفي هذا تذهب د. عمايرة (2004) إلى إضفاء معنى الحياة ونبضها على الخبر من خلال استعمال صيغة المضارع، فتقول: "إذ إن صيغة المضارع تعبر عن الآنية، وتشعر بأن الصورة المراد نقلها فيها نبض أو ما يزال، بخلاف الماضي الذي يعطي انطباعاً بأن الحديث يجري عن حدث مضى وانتهى". (ص: 110).
- الخلاصة:** أن اللغة الإعلامية لـ(واس) في تغريداتها عن فيروس كورونا غلب فيها الإخبار عن المبتدأ بجملة فعلية فعلها مضارع، وكان الرابط فيها الضمير، وهذا من الاتساع النحوي في هذا الباب؛ إذ الأصل أن يأتي الخبر مفرداً، وقد أكد البلاغيون أن الجملة الاسمية في هذه الحال تفيد الاستمرار التجديدي، بوقوع الحدث مستمراً دون انقطاع، وهذا يعني أن الأخبار والأحداث التي عبرت عنها هذه الأفعال إنما هي مستمرة ومتجددة مع استمرار هذه الجائحة، وجاءت بصيغة المضارع غالباً ليتعايش معها المتلقي، ويشعر بما يُبذل من جهود ومساعد.

المطلب الثاني: مجيء الخبر شبه جملة:

يراد بشبه الجملة أمران:

- أ- الظرف بنوعيه: الزمان والمكان، نحو: القتال يوم الجمعة، وقوله - تعالى -: ﴿وَالرَّكْبُ أَهْلَ مِنْكُمْ﴾. (الأنفال، آ: 46).
- ب- الجار والمجرور، نحو قوله - تعالى -: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾. (الفاتحة، من آ: 2).
- قال سيبويه (1983): "واعلم أن المبتدأ لا بد له من أن يكون المبني عليه شيئاً هو هو، أو يكون في مكان أو زمان". (127/2)، ومثّل لذلك بأمثلة تجمع الجار والمجرور مع الظرف، نحو قوله: فيها عبدُ الله، وثمَّ زيدٌ، وهاهنا عمرو، وأين زيدٌ؟. (2/ 128).
- وقال ابن السراج (1985): "قد يقع في خبر المبتدأ أحد أربعة أشياء: الاسم أو الفعل أو الظرف أو الجملة". (1/ 65)، ومثّل لظرف المكان ب: زيدٌ خلقك، وعمرُو في الدار، ولظرف الزمان: القتالُ يومَ الجمعة، والشُّخُوصُ يومَ الخميس. (1/ 63).
- ويظهر جلياً أن سيبويه وابن السراج قد استعملوا مصطلح الظرف يريان به شبه الجملة عموماً: ظرفاً وجاراً ومجروراً، ثم تطور المصطلح، فعبر عنه ابن مالك (أ. 1964) بمصطلح شبه الجملة (153/1)، فشاع وانتشر. (كهينة، ونرجس، 2017، ص: 50)، و(اللامى، 2008، ص: 8: 10).

وقد اشترط النحويون في الظرف بنوعيه: الزمان والمكان والجار والمجرور إذا وقعت أخباراً أن تكون تامة، بمعنى أن الإخبار بها يحقق فائدة، وبها يكتمل معنى الجملة.

وقد جاء في مثل هذا النوع من الأخبار عدد من المسائل النحوية، منها:

- العامل في الظرف والجار والمجرور الواقعين خبراً قيل: المبتدأ، وقيل: كونه مقدر.
- تقدير الكون هل هو فعل نحو: كان أو استقر، أو اسم فاعل نحو: كائن أو مستقر؟، وعلى الأول يكون الخبر من قبيل الجملة، وعلى الثاني من قبيل المفرد، وقيل: هو قسم برأسه.
- تحديد الخبر، هل هو الظرف والجار والمجرور حقيقة، أو أن العامل المحذوف المقدر هو الخبر؟، ولعل الأول هو الأرجح، وذلك لما تؤدبه حروف الجر والظروف من دلالات ومعانٍ مفيدة، دون الحاجة إلى تقدير محذوفات معها.
- الإخبار بظرف المكان عن الجئة وعن المعنى، وبظرف الزمان عن المعنى فقط، وقد يقع خبراً عن الجئة إذا أفاد.
- هذه المسائل وغيرها فيها آراء وأقوال كثيرة لا يتسع مجال البحث لذكرها هاهنا، وهي مفصلة في كتب النحوي. (ابن يعيش، 1/ 89: 91)، و(ابن عقيل: 1964، 1/ 209: 214)، و(السيوطي: 1975، 2/ 21: 24).
- وإشارة لما سبق ذكره في أن الأصل في الخبر أن يكون مفرداً، وقد يأتي جملة أو شبه جملة، وهذا يعد من الاتساع النحوي الذي برز جلياً في اللغة الإعلامية لحساب (واس)، وذلك في صياغة التغريدات التي عبرت عن الجائحة.
- والحديث هنا في هذا المطلب عن مجيء الخبر شبه جملة بالتحديد، جاراً ومجروراً أو ظرفاً، الذي يمثله عدد غير قليل من التغريدات في عينة البحث تعدت الثلاثين تغريدة، منها:

- اجتماع طارئ لوزراء السياحة العرب الأربعاء المقبل برئاسة المملكة لبحث تداعيات كورونا.
- إرشادات صحية للعاملين في المنشآت الغذائية بالمدينة المنور لمكافحة فيروس كورونا.
- التزام المصلين بالإجراءات الاحترازية المتبعة للوقاية من كورونا خلال أدائهم صلاة الفجر في المسجد النبوي.
- تدشين مساعدات المملكة المقدمة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة للشعب الفلسطيني؛ لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- تطهير 2230 موقعاً بمنطقة الجوف خلال أسبوع؛ للحد من انتشار فيروس كورونا.
- وصول ثلاث رحلات جديدة... ضمن الحالات المخصصة لعودة المواطنين من الخارج إلى مطاري الرياض وجدة.
- يبدو من خلال التغريدات السابقة بعد استقصاء ما ورد منها في الحساب مخبراً فيها بالخبر جاراً ومجروراً أو ظرفاً أن الغالب في شبه الجملة هو الإخبار بالجار والمجرور، في حين أن وروده ظرفاً جاء نادراً، موازنةً بمجيئه جاراً ومجروراً، نحو: اجتماع طارئ... لبحث تداعيات كورونا. إرشادات صحية... لمكافحة فيروس كورونا. التزام المصلين... للوقاية من كورونا. تدشين مساعدات المملكة... لمواجهة فيروس كورونا. تطهير 2230 موقعاً... للحد من انتشار فيروس كورونا.
- وجاء الظرف فقط (ضمن) في عدد من التغريدات المتقاربة في صيغتها، نحو:
- وصول ثلاث رحلات جديدة... ضمن الحالات المخصصة.
- وصول رحلتين من الخرطوم وتونس ضمن الرحلات المخصصة، ووصل رحلات من واشنطن وهيوستن ونيويورك وبيروت ضمن الرحلات... إلخ.

هذه الأخبار التي جاءت شبه جملة في التغريدات السابقة حققت دلالات بلاغية أضافت معاني تتعدى المعنى الحقيقي المراد من مجرد الإخبار بحدث معين، من أهم هذه الدلالات ما يلي:

- أن غالب هذه الأخبار التي جاءت جازاً ومجوراً - مما مثل به البحث وغيره - كانت تدور في فلك الوقاية والمكافحة لمواجهة الفيروس، والحد من انتشاره، وبحث تداعياته، فجاءت محققة فوائد مهمة للمتلقي، باعثة في نفسه اطمئناناً وثقة بالجهود التي تبذل.

- أن الإخبار بالجار والمجور كان مرتكزاً في الغالب على استعمال حرف الجر (اللام) الذي أفاد في هذه التغريدات: التعليل لما يقدم من مساعٍ، فكان تقييد الحدث من اجتماع، وإرشادات صحية، والتزام، وتدشين المساعدات، وتطهير المواقع، بالتعليل لها كلها بما يفيد الاهتمام والحرص والعناية.

- أن تكرار الإخبار بالظرف (ضمن) في عدد من التغريدات، وبالتعبير عنه ب: ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين، قد أفاد التتابع والاستمرارية لهذه الرحلات، وأنها تصل على مراحل، أي: أن الحدث الذي يعبر عنه وما يتبعه هو الوصول لهذه الرحلات التي خصصتها الحكومة لعودة المواطنين من الخارج إلى بلادهم.

- ولو افترضنا أن الصياغة كانت دون (ضمن الرحلات...) لفهم أن هذه الرحلات محصورة بعدد معين، وأنها وصلت وانتهى مجيئها إلى الوطن.

- أن هناك علاقة متبادلة بين شبه الجملة الخبر والحدث المتقدم المبتدأ، فجاءت المبتدآت تدل على حدث الاجتماع، والإرشادات والالتزام... إلخ غير محددة بزمان أو مكان أو سبب، وحين استكملت التغريدات بالتعلييلات في نحو: لبحث، ولمكافحة، وللوقاية... إلخ، وب(ضمن) في التغريدات الأخرى، أفادت الحدث في إيضاح المعنى وتكميله، ولولا هذه القيود لاستمرت الأحداث ناقصة الدلالة لم تعط معنى تاماً، "فكلما أضفنا قيوداً دقيقة للحدث كان أقرب إلى الدقة والكمال والوضوح". (كهينة، ونرجس: 2017/2018، ص: 46).

الخلاصة: أن الاتساع النحوي ظهر جلياً في لغة (واس) على تويتر في التغريدات التي غردت عن جائحة كورونا، وذلك في الإخبار عن المبتدأ بشبه الجملة (الجار والمجور والظرف)، فجاء الجار والمجور مستخدماً حرف اللام، معبراً فيه غالباً عن معنى التعليل للأحداث والجهود التي تُقدَّم، وذلك للوقاية أو للحد، أو لمواجهة... إلخ، وعبرت عن الظرف (ضمن) الذي أفاد التتابع والاستمرارية للرحلات القادمة للسعودية، مما يضفي اطمئناناً واستبشاراً للمتلقي بهذه المعاني التي عبر عنها شبه الجملة. هذا كله أكد أن هناك علاقة متبادلة بين المبتدأ الحدث وشبه الجملة الذي وقع خبراً، مما أفاد كمال المعنى وتوضيحه.

الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات:

- يعد الاتساع في اللغة الإعلامية رخصة للكاتب يلجأ إليه لصياغة المواد الإعلامية باختلاف صورها، وهذا أنتج عدداً من الظواهر اللغوية (إفراداً وتركيباً) التي وردت لمعانٍ مرادة، وللطائف بلاغية، ولأغراض عميقة مستهدفة، وهذا يعد من أسرار العربية وإبداعها التعبيري.

- أن الاتساع النحوي في التراكيب الإعلامية لا يعد - في غالبه - تجاوزاً للقواعد والأحكام النحوية، وإنما هو من باب المرونة أو الاختصار والإيجاز... إلخ ذلك من الأغراض المرادة.

- أن من مظاهر الاتساع النحوي في الجملة الاسمية: مجيء المبتدأ نكرة في عدد من التغريدات، وبرز حذفه في تراكيب كانت الوسائط الرقمية ممثلة له، ومغنية عن ذكره، أما الخبر فقد ظهر جلياً الإخبار بالجملة الفعلية في عدد ليس بالقليل من عينة البحث، وفي عدد أقل كان الإخبار بشبه الجملة.

- أن اللغة الإعلامية لحساب (واس) قد وجهت الاتساع النحوي في الحديث عن جائحة كورونا؛ لتضفي على هذه اللغة صفة الاطمئنان والاستبشار، والتأكيد على المستوى العالي الذي تنتهجه الحكومة السعودية في مواجهة هذا الفيروس، بعيدة عن التخويف والترهيب، وفي الوقت نفسه حملت مسؤولية الاحتياطات والإجراءات للاحترازات من هذا الفيروس.

- أقر بعض علماء العربية أن الاتساع يأتي في آخر الكلام ووسطه لا صدره، فقالوا: هو بالأعجاز أولى منه بالصدور، وهذا الرأي لا ينطبق على اللغة الإعلامية الدارجة على وسائل التواصل الحديثة، مما يلزم بدراسة ظواهر الاتساع ومجالاته مما هو شائع في وسائل الإعلام، وتأسيس ما يمكن تأسيسه، ووضع ضوابط ومعايير لما جاء على باب الاتساع أو مخالفاً للأصل.

- يبدو جلياً أن هناك اختلافاً بين اللغة العربية بقواعدها وأحكامها التي بنيت عليها، واللغة الإعلامية الشائعة على وسائل

الإعلام التقليدية والحديثة، وذلك لأن هذه اللغة تخضع لعدد من المتغيرات والمستجدات الحياتية والتقنية والضوابط النظامية التي أُسِّست بناءً عليها، هذا كله أحدث أثرًا كبيرًا في اللغة العربية، وذلك بشيوع تراكيب مختلفة، سواء أكانت على الأصل أم على الاتساع النحوي فيها، أم مخالفة لما نصت عليه قواعد اللغة العربية وأحكامها.

- أهمية قبول التحولات التي طالت اللغة العربية في مفرداتها وتراكيبها مما فرضته متغيرات العصر ومستحدثات التطور، وذلك لإثراء العربية بألفاظ جديدة وتراكيب حديثة؛ لتواكب العصر، وتتعاش مع هذا التسارع التقني، ولكن بضوابط وقواعد تبنى من علماء العربية؛ لكي لا تكون اللغة الإعلامية لغة ارتجالية، واحترازًا من أن ينقلب الخطأ إلى صواب، وتتحول الضرورة إلى فصاحة.
- أن مجال البحث في اللغة الإعلامية والوقوف على التجديد الذي طال اللغة العربية في وسائل التواصل الحديثة مجال واسع ورحب، يحتاج إلى الدراسة للوقوف على مظاهر هذه اللغة الإعلامية وسماتها، وما استحدثت من ألفاظ وتراكيب في مجالات عدة، وبناء ضوابط ومعايير لهذه المستحدثات، وقبولها أو رفضها حسب هذه الضوابط والأحكام المفردة.
- يقع على عاتق وزارات الإعلام في الدول العربية مسؤولية عظيمة ورسالة سامية تتمثل في الحفاظ على العربية، والسعي للنهوض بالمستوى اللغوي للإعلام المسموع والمقروء والمرئي، وذلك بأن تقرض رخصة أو ما شابهها، تبنى على تكوين وتأهيل لغوي وإعلامي؛ للعمل في هذا المجال المهم في التأثير والتعبير والتوعية... إلخ؛ ليتمكن الإعلامي من توصيل الرسالة اللغوية بالشكل المطلوب، ومحققًا الأغراض المرادة.

شكر

تم تمويل هذا البحث من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال برنامج تمويل البحث السريع.

(ملحق) نماذج من عينة البحث

عدد التغريدات	تاريخ التغريدة	نص التغريدة	رابط التغريدة	رابط الخبر	نوع الميديا	رابط الميديا
1	15-06-2020	شرطة القصيم تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة جائحة كورونا، وضبط مخالفي لائحة الحد من التجمعات أو عدم الالتزام بلبس الكمامة الطبية أو القماشية أو ما يغطي الفم والأنف. #تود_بحذر #واس_عام https://t.co/TuUCRBTFjs	12726379 5141607 4240		صورة	https://pbs.twimg.com/media/EalRN6_XgAEZGfV.jpg
2	15-06-2020	مصر تسجل أعلى حصيلة وفيات بفيروس كورونا بـ # حالة وفاة وتسجل 1691 حالة إصابة جديدة خلال الـ 97 ساعة الماضية	12726248 0217245 2873	http://www.spa.gov.sa/2098471		
3	15-06-2020	شرطة #العاصمة_المقدسة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة جائحة #كورونا، وضبط مخالفي لائحة الحد من التجمعات أو عدم الالتزام بلبس الكمامة الطبية أو القماش أو ما يغطي الفم والأنف. #تعود_بحذر	12726085 6438570 1888		صورة	https://pbs.twimg.com/media/Eakr0F1WsAAJknJ.jpg

رابط الفيديو	نوع الفيديو	رابط الخبر	رابط التغريدة	نص التغريدة	تاريخ التغريدة	عدد التغريدات
				واس_عام https://t.co/qO6QHtLecB		
https://video.twimg.com/ext_tw_video/1272595703584501765/pu/vid/640x352/hHYjYHKW2uQzkLA.mp4?tag=10	فيديو	https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/Tatman-Clinics/Pages/Northernborders.aspx	12725959 2866756 6081	واس #عيادة تطمن بصفة #الحدود_الشمالية# تواصل استقبال كل من يشعر بأعراض فيروس كورونا المستجد، حيث تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. للاطلاع على مواقع العيادات بالمنطقة- https://t.co/PVRdUeDJxe نعود_بحذر واس_عام https://t.co/anobSQDPWG	-06-15 2020	4
https://pbs.twimg.com/media/Eakm53MXYAAqjPm.jpg	صورة		12725912 46280798 211	شرطة #المدينة_المنورة تتابع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة جائحة #كورونا، وضبط مخالفين لائحة الحد من التجمعات أو عدم الالتزام بلبس الكمامة الطبية أو القماشية أو ما يغطي الفم والأنف. #نعود_بحذر #واس_عام https://t.co/9yj4Ca6LpY	-06-15 2020	5
https://pbs.twimg.com/media/EakInwmXkAAhuK_.jpg	صورة	http://www.spa.gov.sa/2098384	12725578 55183437 824	المركز الطبي بالهيئة الملكية ببنبع يجري عملية جراحية ناجحة لمواطنة مصابة بفيروس كورونا. #واس_عام https://t.co/rScN4sF7kq https://t.co/NoJ7ksukuF	-06-15 2020	6
https://pbs.twimg.com/media/EajjRRXkAE_IUh.jpg	صورة	http://www.spa.gov.sa/2098326	12725162 19363606 528	سمو الأمير حسام بن سعود يرعى الحفل السنوي "الاقتراضي" لتخريج أكثر من ٤٢٠٠ طالب وطالبة من #جامعة_الباحة. #واس_عام 6 https://t.co/6dU32gE3g9 https://t.co/C2nrgWwJx	-06-15 2020	7
https://pbs.twimg.com/media/EajfGc3XgAE7qmH.jpg	صورة	http://www.spa.gov.sa/2098283	12725123 61639919 616	سمو نائب أمير #جازان يطلع عن بعد على الإجراءات الاحترازية والوقائية بجوامع المنطقة ومساجدها. https://t.co/INqoFBCeIa #نعود_بحذر #واس_عام https://t.co/qqCePsvqMS	-06-15 2020	8
https://pbs.twimg.com/media/EYYsJaKUCAgEnFZ.jpg	صورة	http://www.spa.gov.sa/2089383	12627454 34025365 504	أمانة الشرقية تُنفذ 1116 جولة رقابية على الأسواق المركزية، ومساكن العمالة، للتأكد من تطبيق الأنظمة والاشتراطات الصحية.	-05-19 2020	300

عدد التغريدات	تاريخ التغريدة	نص التغريدة	رابط التغريدة	رابط الخبر	نوع الميديا	رابط الميديا
		#واس_عام https://t.co/GCsjjf5412 https://t.co/eYB9OhX1JS				
301	-05-19-2020	عاجل # التقرير اليومي لـ #فيروس_كورونا الجديد كلنا_مسؤول # واس_عام # https://t.co/dPN1wID9Z6	12627257 91948967 937		صورة	https://pbs.twimg.com/media/EYYaaUTXYAI2Cla.jpg
302	-05-19-2020	يحدث الآن الإيجاز اليومي المشترك حول #مستجدات فيروس #كورونا في المملكة كلنا_مسؤول #واس_عام # https://t.co/QOXIEsdbUh	12627249 27754391 552	https://www.pscp.tv/w/cZJ52TFyYVFaeU5WcUdKRXP8MWpNSmdRTFhNeWxLTGWVj88ksdRPVmx3Bk40vfx7qwLaB08o0Ap0aeBdoPF		
303	-05-19-2020	قطاع العويقلية الصحي بمنطقة #الحدود_الشمالية يواصل المسح الميداني؛ لمكافحة فيروس #كورونا. كلنا_مسؤول # واس_عام # https://t.co/hyNI19LEBP	12626548 56864694 273		صورة	https://pbs.twimg.com/media/EYXZ5HIXgAQbmYF.jpg
304	-05-19-2020	فيروس #كورونا المستجد.. #المكسيك: 2414 إصابة جديدة، و155 حالة وفاة. #البيرو: 2660 حالة إصابة، و141 حالة وفاة. #تشيلي: 2278 إصابة مؤكدة، و28 حالة وفاة. #كولومبيا: 721 حالة جديدة، و18 وفاة جديدة. #الأرجنتين: 303 إصابات جديدة، و9 حالات وفاة جديدة. #واس_عام	12626034 99860344 832			
305	-05-19-2020	"وزارة الصحة تطلق موقع "الوقاية من كورونا # https://t.co/ZFSmwID085 واس_عام # https://t.co/kAu1WpDzUQ	12625707 12428052 482	http://www.spa.gov.sa/2089208	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EYWMTDbWAAUwO50.png
306	-05-18-2020	آخر مستجدات فيروس #كورونا عالمياً.. #لبنان: تسجيل 20 إصابة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 931.	12624285 52588406 787			

عدد التغريدات	تاريخ التغريدة	نص التغريدة	رابط التغريدة	رابط الخبر	نوع الفيديو	رابط الفيديو
		#المغرب: تسجيل 82 إصابة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 6952. #تيجيريا: تسجيل 388 إصابة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 5959 #واس_عام				
307	18-05-2020	مركز الملك سلمان للإغاثة يسلم الدفعة الثانية من المساعدات الطبية لمواجهة فيروس كورونا المستجد لوزارة الصحة اليمنية. #واس_عام https://t.co/y6KImhD41G https://t.co/XK1WkdU62o	12623928 23984332 803	http://www.spa.gov.sa/2089011	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EYTreBWxSAUJD87.jpg
308	18-05-2020	عاجل # التقرير اليومي لـ #فيروس_كورونا الجديد كلنا مسؤول # واس_عام # https://t.co/Pn9GkUgTWz	12623649 50263148 544		صورة	https://pbs.twimg.com/media/EYTSOfEXkAEKu6n.jpg
597	30-04-2020	فيروس #كورونا: وزير الصحة اليمني يؤكد تسجيل 5 إصابات في #عدن. #الصين تسجل 4 إصابات جديدة. #جنوب_إفريقيا تسجل 354 إصابة جديدة. #واس_عام	12557039 66350008 320			
598	30-04-2020	صور وصول أربع رحلات من عمان وطوكيو # وفرانكفورت وأبوظبي ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين إلى مطاري #الرياض و#الدمام واس_عام # https://t.co/cqk7c2QzEt	12556674 40974880 770		صورة	https://pbs.twimg.com/media/EW0G0RJXYAAEDrg.jpg
599	30-04-2020	وصول أربع رحلات من عمان وطوكيو وفرانكفورت وأبوظبي ضمن الرحلات المخصصة لعودة المواطنين إلى مطاري #الرياض و#الدمام. https://t.co/R0c4ATRa4t https://t.co/Zs2HcKqHlj #واس_عام	12556668 91223433 221	http://www.spa.gov.sa/2080600	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EW0GK3mWoAApeGG.jpg
600	30-04-2020	لجنة الطوارئ بـ #الجوف ترصد دخول الشاحنات إلى المنطقة في إطار الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس #كورونا. #فيديو_واس https://t.co/ETvd9LVioQ #واس_عام	12556572 22027296 769		فيديو	https://video.twimg.com/ext_tw_video/1255656760746151945/pu/vid/1280x720/9lh8gI39Bt-3HRND.mp4?tag=10

عدد التغريدات	تاريخ التغريدة	نص التغريدة	رابط التغريدة	رابط الخبر	نوع الفيديو	رابط الفيديو
601	2020-04-29	التجارة والأمانة "بـ #الحدود_الشمالية تكثف الجولات الميدانية وسط إجراءات احترازية للحد من انتشار #كورونا. https://t.co/WqwxDQ1rh8 https://t.co/DvQEz2JBuW #واس_عام	12556400 00332529 665	http://www.spa.gov.sa/2080571	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EWztlr6XgAA2E1H.jpg
602	2020-04-29	فيديو #وزارة_الشؤون_البلدية_والقروية# أمانة العاصمة المقدسة تواصل جهودها الرقابية على المنشآت الغذائية لمتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية غذاؤكم_أمانة# كلنا_مسؤول# واس_عام # https://t.co/QIKXE97g6m	12556335 36918458 373		فيديو	https://video.twimg.com/ext_tw_video/1255633464608673792/pu/pl/Ofrifq8iOQsR1Hnm.m3u8?tag=10
603	2020-04-29	جهود مكثفة ومتواصلة تقدمها رئاسة المسجد النبوي في اتخاذ الإجراءات الاحترازية من فيروس #كورونا. https://t.co/mAwF0T1oL0 https://t.co/JXCQiCeuzg #واس_عام	12556300 29687529 479	http://www.spa.gov.sa/2080568	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EWzkyuiXQAEGLs6.jpg
604	2020-04-29	سمو الأمير فيصل بن نواف يستعرض مع مدير جامعة الجوف عن بُعد جهود الجامعة في مواجهة #كورونا. https://t.co/afqLVsbGRG https://t.co/p1p2Nv0JXb #واس_عام	12556291 60204165 120	http://www.spa.gov.sa/2080574	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EWzjt3_XsAMiPtB.jpg
605	2020-04-29	صحة #الباحة تواصل مكافحة فيروس #كورونا" بفحص أكثر من 5580 عاملاً ضمن عملية #المسح_النشط. https://t.co/q7Wg94ahg2 https://t.co/vEeLuEGfFp #واس_عام	12556195 41020880 901	http://www.spa.gov.sa/2080566	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EWzbMp_WkAAz9DB.jpg
606	2020-04-29	وزارة الشؤون البلدية تُصدر دليل الإجراءات الاحترازية لإعادة فتح الأنشطة التجارية في القطاع البلدي. https://t.co/TTPge0hvvs https://t.co/aLyAXSCp7y #واس_عام	12556006 06343057 408	http://www.spa.gov.sa/2080537	صورة	https://pbs.twimg.com/media/EWzJRtXkAEfPEp.jpg

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير، أبو الفتح ضياء الدين. (1939)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- ابن جني، عثمان أبو الفتح. (1403)، الخصائص، تحقيق: محمد النجار، ط: 3، بيروت، عالم الكتب.
- ابن السراج، محمد أبو بكر. (1985)، الأصول في النحو، حققه: عبد الحسين الفتلي، ط: 1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ابن عقيل، عبد الله بهاء الدين. (1964)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: 14، مصر، مطبعة السعادة.
- ابن فارس، أحمد، (1389)، مقاييس اللغة، حققه: عبد السلام هارون، ط: 2، إيران، دار الكتب العلمية.
- ابن فارس، أحمد، الصاحب، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ابن مالك، محمد جمال الدين، (1990)، شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط: 1، مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن منظور، محمد، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- ابن هشام، عبد الله جمال الدين. (1979)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، حققه، وعلق عليه: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط: 5، بيروت، دار الفكر.
- ابن يعيش، يعيش أبو البقاء، شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، القاهرة، مكتبة المتنبى.
- أبو المكارم، علي. (2007)، الجملة الاسمية، ط 1، القاهرة، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
- أحمد، محمود أبو الوفا، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، شبكة الألوكة. www.alukah.net.
- الأدبي، عبد الغني، وبعبطش، يحيى، (2018)، التوسع النحوي في الصحافة السعودية، جريدة (عكاظ) أنموذجاً، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث، غزة، 4 (4)، 26: 44.
- تواتي، عبد الحق. (2015، 2016)، الاتساع الدلالي في الصحافة الجزائرية (جريدة الخبر أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة، قرأه وعلق عليه: محمود شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.
- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود شاكر، القاهرة، مطبعة المدني.
- الجوهري، إسماعيل. (1987)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، بيروت، دار العلم للملايين.
- حسن، عباس (1975)، النحو الوافي، ط: 5، مصر، دار المعارف.
- حمو، نعيمة (2011)، العدول النحوي في لغة الصحافة: جريدة الشروق اليومي أنموذجاً، الجزائر، جامعة مولود معمري، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
- خسارة، ممدوح (2013)، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط: 2، دمشق، دار الفكر.
- خليل، منذر. (2011)، التوسع في المعنى في التعبير القرآني عند القاضي البيضاوي (ت: 685هـ) في كتابه (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- الزجاج، إبراهيم أبو إسحاق، (1992)، تفسير أسماء الله الحسنى، حققه: أحمد الدقاق، دمشق، دار الثقافة العربية.
- الزجاج، إبراهيم، أبو إسحاق. (1988)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل شلبي، بيروت، عالم الكتب.
- الزركشي، بدر الدين محمد، (1972)، البرهان في علوم القرآن، حققه: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: 2، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.
- سيبويه، عمرو أبو بشر. (1983)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط: 3، بيروت، عالم الكتب.
- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. (1992)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- الشريف، سامي، وندا، أيمن. (2004)، اللغة الإعلامية، المفاهيم-الأسس-التطبيقات، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- صالح، قاسم محمد، (2004)، الاتساع في النحو قديماً، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، الأردن، 8، (2)، 29: 39.
- عبد الرحمن، بهاء الدين عبد الوهاب (1415)، مفهوم الاتساع وضوابطه في علم النحو، الألوكة. www.alukah.net
- العسة، منى. (2014)، المعنى البلاغي للعدد في الحديث النبوي، قرآنه ودلالاته، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، 30 (1)، 425: 440.
- العلوي، يحيى. (1982)، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، بيروت، دار الكتب العلمية.
- عميرة، حنان. (2004)، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العنّابي، أحمد شهاب الدين. (2010)، التذكرة في تسويغ الابتداء بالنكرة، دراسة وتحقيق: د. نصار بن محمد حميد الدين، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، (153)، 403: 467.
- الغول، عطية. (2010)، الحوار المسرحي وظاهرة الاتساع اللغوي عند توفيق الحكيم، ط: 1، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد، القاموس المحيط، ط: 1، بيروت، المؤسسة العربية للطباعة والنشر.
 الكفوي، أيوب أبو البقاء. (1974)، الكليات، مقابلة وإعداد: عدنان درويش، ومحمد المصري، دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
 كهينة، بو حاج، ونرجس، شلي. (2018 / 2017)، شبه الجملة في النحو العربي: دراسة نحوية نقدية، رسالة ماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، الجزائر.
 اللامي، محمود. (2008)، تعلق شبه الجملة في نهج البلاغة، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، العراق.
 المبرد، محمد أبو العباس، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب.
 محمد، يونس حمش. (2011)، الحذف في اللغة العربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق. 10 (2)، 273: 308.
 مكتب تنسيق التعريب. (2020)، معجم مصطلحات كوفيد 19 (إنجليزي - فرنسي - عربي)، الرباط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
 نحلة، محمود. (1991)، نظام الجملة في شعر المعلقات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المواقع الإلكترونية:

حساب (واس العام) على تويتر (@SPAregions).
 مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة (www.marabia.com.sa)
 منظمة الصحة العالمية (who.int).
 موقع تويتر (help.twitter.com).
 موقع واس (SPA.gov.sa).
 موقع ويكيبيديا (ar.wikipedia.org).

References:

abn alathyr, abw alfth dya' aldyn. (1939), almtlh alsa'er fy adb alkatb walsha'er, thqyq: mhmd mhyy aldyn 'ebd alhmyd, msr, shrkh mktbh wmtb'eh mstfa albaby alhly wawladh.
 abn jny, 'ethman abw alfth. (1403), alkhsa'es, thqyq: mhmd alnjar, t: 3, byrwt, 'ealm alktb.
 abn als'ar'aj, mhmd abw bkr. (1985), alaswl fy alnhw, hqqh: 'ebd alhsyn alftly, t: 1, byrwt, m'essh alrsalh.
 abn 'eqyl, 'ebd allh bha' aldyn. (1964), shrh abn 'eqyl 'ela alfyh abn malk, thqyq: mhmd mhyy aldyn 'ebd alhmyd, t: 14, msr, mtb'eh als'eadh.
 abn fars, ahmd, (1389), mqayys allghh, hqqh: 'ebd alsalam harwn, t: 2, eyran, dar alktb al'elmyh.
 abn fars, ahmd, alsahby, thqyq: alsyd ahmd sqr, alqahrh, mtb'eh 'eysa albaby alhlby wshrkah.
 abn malk, mhmd jmal aldyn, (1990), shrh altshyl, thqyq: 'ebd alrhmn alsyd, wmhmd bdwy almkhtwn, t: 1, msr, hjr lltba'eh walnshr waltwzy'e.
 abn mnzwr, mhmd, Isan al'erb, byrwt, dar sadr.
 abn hsham, 'ebd allh jmal aldyn. (1979), mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, hqqh, w'elq 'elyh: mazn almbark, wmhmd 'ely hmd allh, raj'eh: s'eyd alafghany, t: 5, byrwt, dar alfkr.
 abn y'eysh, y'eysh abw albqa', shrh almfsl, byrwt, 'ealm alktb, alqahrh, mktbh almtbnby.
 abw almkarm, 'ely. (2007), aljmlh alasmayh, t 1, alqahrh, m'essh almkhtar llshr waltwzy'e.
 ahmd, mhmwd abw alwfa, allghh al'erbyh fy ale'elam byn alwaq'e walmamwl, shbkh alalwkh. www.alukah.net.
 aladb'ey, 'ebd alghny, wb'eytsh, yhya, (2018), altw'se alnhwy fy alshafh als'ewdyh, jrydh ('ekaz) anmwdjana, almjhl al'erbyh ll'elwm wnshr alabath, almrkz alqwmly llbhwth, ghzh, 4 (4), 26: 44.
 twaty, 'ebd alhq. (2015, 2016), alatsa'e aldlaly fy alshafh alja'eryh (jrydh alkhbr anmwdjana), rsalh majstyr, jam'eh aby bkr blqayd, tlmsan, alja'er.
 aljrjany, 'ebd alqahr, asrar alblagh, qrah w'elq 'elyh: mhmwd shakr, alqahrh, mtb'eh almdny.
 aljrjany, 'ebd alqahr, dla'el ale'ejaz, qrah w'elq 'elyh: mhmwd shakr, alqahrh, mtb'eh almdny.
 aljwhry, esma'eyl. (1987), alshah taj allghh wshah al'erbyh, hqqh: ahmd 'ebd alghfwr 'etar, t 4, byrwt, dar al'elm llmlayyn.
 hsn, 'ebas (1975), alnhw alwafy, t: 5, msr, dar alm'earf.
 hmw, n'eymh (2011), al'edwl alnhwy fy lghh alshafh: jrydh alshrwq alywmy anmwdjana, alja'er, jam'eh mwlwd m'emry, mkhbr almmarsat allghwyh fy alja'er.

- khsarh, mmdwh (2013), 'elm almslth wtra'eq wd'e almslthat fy al'erbyh, t: 2, dmshq, dar alfkr.
- khlyl, mndr. (2011), altws'e fy alm'ena fy alt'ebyr alqran'y 'end alqady albydaww (t: 685h) fy ktabh (anwar altnzyl wasrar altawyl), rsalh majstyr, jam'eh dyala, al'eraq.
- alzj'aj, ebrahym abw eshaq, (1992), tfsyr asma' allh alhsna, hqqh: ahmd aldqaq, dmshq, dar althqafh al'erbyh.
- alzj'aj, ebrahym, abw eshaq. (1988), m'eany alqran we'erabh, thqyq: 'ebd aljlyl shlby, byrwt, 'ealm alktb.
- alzrkshy, bdr aldyn mhmd, (1972), albrhan fy 'elwm alqran, hqqh: mhmd abw alfdl ebrahym, t: 2, byrwt, dar alm'erfh lltba'eh walnshr.
- sybwyh, 'emrw abw bshr. (1983), alktab, thqyq: 'ebd alsalam harwn, t: 3, byrwt, 'ealm alktb.
- alsywy, 'ebd alrhmn jlal aldyn. (1992), hm'e alhwam'e fy shrh jm'e aljwam'e, thqyq wshrh: 'ebd al'eal salm mkrm, byrwt, m'essh alrsalh.
- alshryf, samy, wnda, aymn. ((2004), allghh ale'elamyh, almfahym-alass-alttbyqat, alqahrh, mrkz jam'eh alqahrh llt'elym almfth.
- salh, qasm mhmd, (2004), alatsa'e fy alnhw qdymana, mjhl jrsh llbhwth waldrasat, jam'eh jrsh, alardn, 8, (2), 29: 39.
- 'ebd alrhmn, bha' aldyn 'ebd alwhab (1415), mfhwm alatsa'e wdwbth fy 'elm alnhw, alalwkh. www.alukah.net
- al'esh, mna. (2014), alm'ena alblaghy ll'edd fy alhdyth alnbwy, qra'enh wdlalath, mjhl jam'eh dmshq ll'elwm alaqtadyh walqanwnyh, swrya, 30 (1), 425: 440.
- al'elwy, yhya. (1982), altraz almtdmn lasrar alblaghh w'elwm hqa'eq ale'ejaz, byrwt, dar alktb al'elmyh.
- 'emayrh, nnan. (2004), altrakby ale'elamyh fy allghh al'erbyh, rsalh dktwrah, aljam'eh alardnyh, alardn.
- al'eun'aby, ahmd shhab aldyn. (2010), altdkrh fy tsywygh alabtda' balnkrh, drash wthqyq: d. nsar bn mhmd hmyd aldyn, mjhl aljam'eh aleslamy, almdynh almnwrh, als'ewdyh, (153), 403: 467.
- alghwl, 'etyh. (2010), alhwar almsrhy wzahrh alatsa'e allghwy 'end twfyq alhkym, t: 1, 'em'an, dar yafa al'elmyh llshr waltwzy'e.
- alfyrwabady, mjd aldyn mhmd, alqamws almyh, t: 1, byrwt, alm'essh al'erbyh lltba'eh walnshr.
- alkfwy, aywb abw albqa'. (1974), alklyat, mqablh we'edad: 'ednan drwysh, wmhmd almsry, dmshq, wzahrh althqafh walershad alqwm.
- khynh, bw haj, wnrjs, shly. (2017/ 2018), shbh aljmlh fy alnhw al'erby: drash nhwyh nqdyh, rsalh majstyr, jam'eh 'ebd alrhmn myrh, bjayh, alja'ar.
- allamy, mhmwd. (2008), t'elq shbh aljmlh fy nhj alblaghh, rsalh dktwrah, jam'eh babl, al'eraq.
- almbd, mhmd abw al'ebas, almqtdb, thqyq: mhmd 'ebd alkhalq 'edymh, byrwt, 'ealm alktb.
- mhmd, ywns hmsh. (2011), alhdf fy allghh al'erbyh, mjhl abhath klyh altrbyh alasasyh, jam'eh almws, al'eraq. 10 (2), 273: 308.
- mktb tnsyq alt'eryb. (2020), m'ejm mslth kwyd 19 (enlyzy – frnsy – 'erby), alrbat, almnzmh al'erbyh lltrbyh walthqafh wal'elwm.
- nhlh, mhmwd. (1991), nzam aljmlh fy sh'er alm'elqat, aleskndryh, dar alm'erfh aljam'eyh.
- almwaq'e alelkrwnyh:
- hsab (was al'eam) 'ela twytr (@SPAreions).
- mjm'e allghh al'erbyh bmkh almkrmh (www.marabia.com.sa)
- mnzmh alshh al'ealmyh (who.int).
- mwq'e twytr (help.twitter.com).
- mwq'e was (SPA.gov.sa).
- mwq'e wykybydy (ar.wikipedia.org).